

السنة الخامسة عشرة: العدد ٣٣٠ - الثلاثاء ١٧ شوال ١٤٢٢هـ الموافق ١/١/٢٠٠٢م



مجلة مصوّرة للفتيان والفتيات

تصدر في الأول من كل شهر عن



للطباعة والنشر والتوزيع

لبنان - بيروت ص.ب: ٢٥/٢١٦

مدير التحرير والمدير المسؤول **نبيهه محيدلي**.

المدير الإداري **رضوان حريري**.

المدير الفني **محمد شمس الدين**.

- حقوق الطبع، أو إعادة نشر صفحة أو أي مادة من المجلة محفوظة للدار.

- للاشتراكات ولتبديل العنوان، أو لطلب أعداد قديمة ولخدمة الزبائن يُرجى الاتصال:

هـ ٨٤٠٣٨٩/٨٢١٦٧٩، ف: ٨٤٠٣٩٠

بريد إلكتروني: ahmad@ahmadmagazine.com.lb

- **قيمة الإشتراك** يتضمن أيضاً مجلة أحمد للصّغار جداً (**توتة توتة**): **لبنان**: ٥٠.٠٠٠ل.ل للأفراد - ٥٥.٠٠٠ ل.ل للمؤسسات. **الدول العربية**: ٤٠دولاراً، أو ما يعادلها. **باقي الدول**: ٥٠دولاراً. يسدد الاشتراك حوالة، على عنوان المصرف الأتي: بنك بيبلوس، لبنان - بيروت. رقم الحساب: ٣٢٥.٣١٠٤٤٧٤.٠٠٢ بالدولار الأمريكي.

- **المكاتب خارج لبنان**: مكتب الأردن هـ: ٤٩٢٠٦٠٠ مكتب الكويت - هـ: ٢٦١٨٤٥٦ - فاكس: ٤٨٤١٥٧٥

- **التوزيع لبنان**: ناشرون للتوزيع. **سورية**: المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات هـ: ٢١٢٠٩٢٩. **الكويت**: المجموعة الكويتية هـ: ٢٤١٧٨١٠/١/٢ **قطر**: دار الشرق هـ ٤٢٣-٦٦١٢٨٢. **عُمان**: مؤسسة العطاء هـ: ٥٩٧٤٥٦ - **البحرين**: مؤسسة الهلال هـ ٢٩٣١٣١ **الإمارات**: شركة الإمارات دبي: ٦٢٣٩٢٠ أبو ظبي: ٤٥٦٥٠٠

الأسعار: * لبنان ٢٠٠٠ ل.ل * سورية ٣٠ل.س * الكويت ٥٠٠فلس. * الأردن ٥٠٠فلس. * البحرين ٥٠٠فلس. * دولة الإمارات ٥ دراهم. * قطر ٥ريالات. * عُمان ٣٠٠بيسة. * السعودية ٥ ريالات.

تحتوي هذه المجلة على آيات قرآنية وبعض أسماء الله الحسنى والأحاديث الشريفة، لذلك وجب إحترام صفحاتها.



إلى مجلتي الحبيبة (أحمد) أهدي إليك هذه الأبيات وهي خلاصة لما خرجت به قدراتي لك لسنوات وسنوات التي تعبر عن صدق العاطفة التي أكنها لك أقول فيها:

أحمد يا تلك الإشراقة — يا رمز طموح براقة

أحمد يا علما أحببنا — يبني أبطالا وعقول

أحمد يا اسما أحببنا — ينشر أخلاقا وعلوم

أحمد يا شعلة عزم تنتشر — تكسر إحباطا وخمول

أحمد آثارك في نفسي — تحرك إحساسي وعطفي

أحمد يا نجما يعلو — يا حقلا يزهو بآمالي

أحمد لك مني حبا — يمتاز بصدق الإحساس

أحمد أختم كلماتي مودعا — أن تبقى فيك الإشراقة

عوض بن سعيد الشعيلي سلطنة عمان - بُهلاء

ردود:

* الصديق فارس محمد - سوريا، الحسكة: يمكنك تزويدنا بالنشاطات التي تجري في محافظة الحسكة أو تعريفنا الى معالمها أو إجراء مقابلات مع شخصياتها وهذا ما ينطبق عليه عملك كمندوب.

* الصديقة مريم قنديل - البحرين، مدينة حمد: تستطيعين الحصول على بطاقة مندوب بعد ارسالك صورتك وبيناتك الخاصة مع عنوانك المفصّل لنعد لك البطاقة.

* الصديقة هبه الرجب - سوريا، حلب: شعار أحمد: يحبها الصغار ويقرأها الكبار، وهي تتوجه للأصدقاء ابتداءً من عمر ٧ سنوات،.

* الصديقة آلاء العثمان - الأردن، عمان: جائزتك التي فزت فيها في باب مشكلة وحل أُرسلت لك فور وصول عنوانك المفصّل الذي لم يكن لدينا.

* الصديق رضا عبد الحسين رضي - البحرين، بني جمرة: يمكنك تسديد قيمة الاشتراك حوالة على العنوان الأتي: بنك بيبلوس، لبنان - بيروت. رقم الحساب: ٣٢٥.٣١٠٤٤٧٤.٠٠٢ بالدولار الأمريكي.

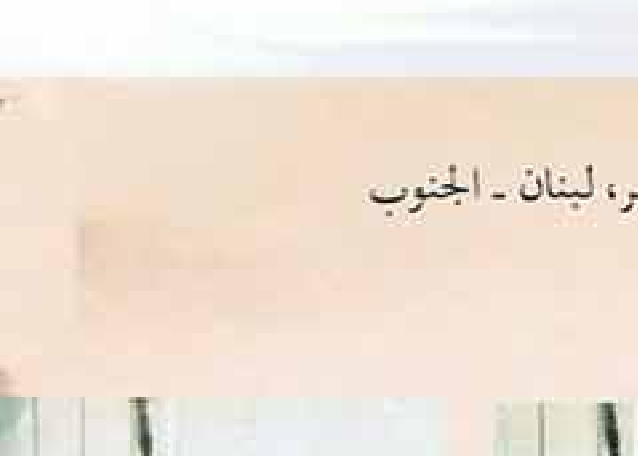
* الصديق أحمد اللقيس - لبنان، البقاع: نعم نرحب بالاطلاع على اشعارك.

* الصديقة رواء أبو زريق - الأردن، الزرقاء: يمكنك طلب الأعداد القديمة التي تنقصك من قسم المبيعات في الإدارة.





الأصدقاء من كشافة بلدة دير قانون النهر، لبنان - الجنوب





إقرأ في هذا العدد

السنة الخامسة عشرة: العدد ٣٣٠
الثلاثاء ١٧ شوال ١٤٢٢ الموافق ٢٠٠٢/١/١م

إخوتي الأحبة

كل عام وأنتم بخير.

بكل فرح وفخر أقدم لكم العدد الجديد من أحمد.. إنه العدد رقم «٣٣٠».

ثلاثماية وثلاثون عدداً عمر رحلتي معكم، التي بدأت عامها الخامس عشر، على أمل أن تمتد لتسلموها إلى الجيل الذي بعدكم كما تسلمتموها من الجيل الذي قبلكم..

العدد الذي بين أيديكم جديد شكلاً ومضموناً، وقد نفَّذت فيه، قدر استطاعتي، اقتراحات الأصدقاء والمربين على حد سواء..

أبرز الاقتراحات كانت زيادة عدد الصفحات، وهكذا كان، إذ فصلتُ صفحات الأصدقاء لتصدر بشكل ملحق شهري، وتُرِكَ المجال لمزيد من القصص والحكايات على صفحات أحمد. شخصيات جديدة سترافقكم، والقديمة ستبقى معكم، إضافة إلى أبواب جديدة معظمها من اقتراحاتكم..

لن أطيل عليكم.. إقرؤوا العدد وتفحصوه ملياً. ولا تبخلوا عليّ بتسجيل انطباعاتكم حول الشكل والمضمون، فهي تهمني كثيراً.

إلى اللقاء

أخوكم أحمد



زوروا موقعنا على الشبكة العالمية:

www.ahmadmagazine.com.lb

أنا بانتظار رسائل جميع الأصدقاء على العنوان الآتي:
لبنان - بيروت - ص.ب ٢٥/٢١٦
هاتف: ٠١/٨٢١٦٧٩ - ٠١/٨٤٠٣٨٩
فاكس: ٠١/٨٤٠٣٩٠
بريد إلكتروني:
ahmad@ahmadmagazine.com.lb









مهتدي

الغضب .. آتٍ ابتعدوا

سيناريو: سلمى بدوي رسوم: أحمد الخطيب



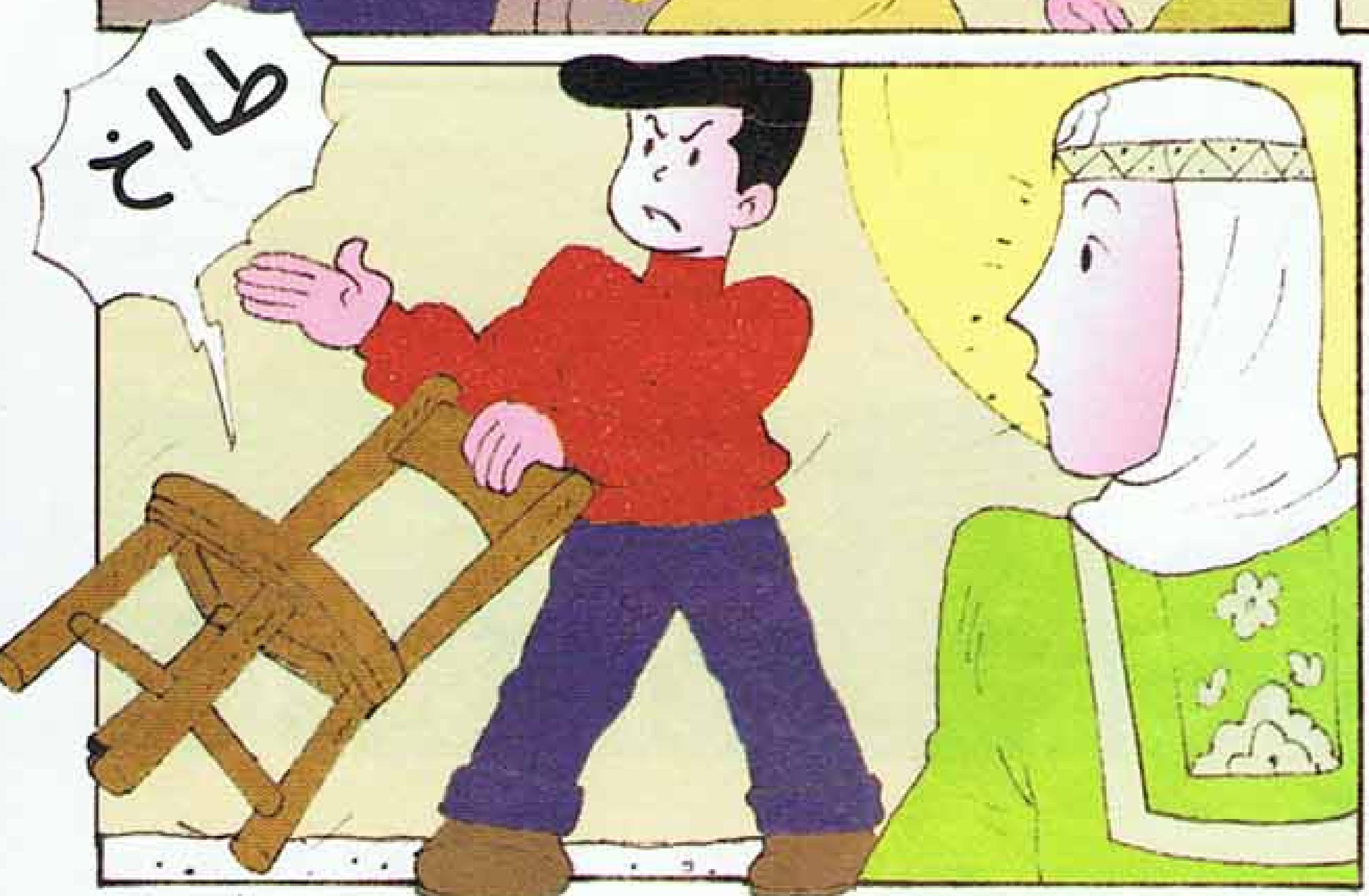




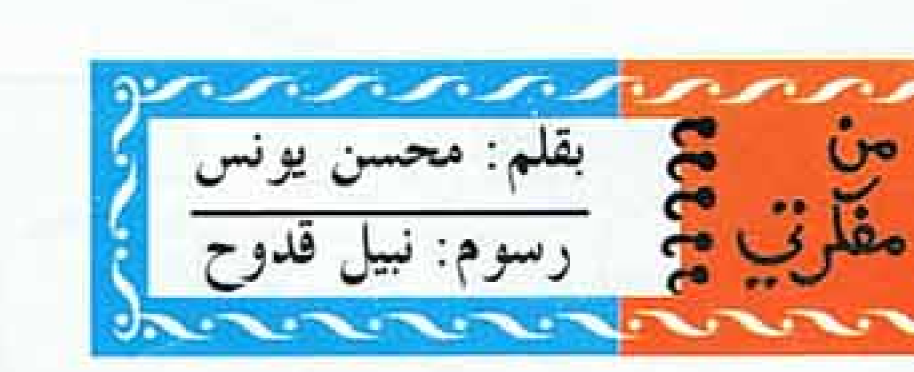









مالذي جاء بك
وأنا أشوط الكرة؟.
أكان من الضروري
أن تمر الآن يا أبي؟.
وفي ما بعد:
الحمدلله.
نوبات الغضب في طريقها
للزوال
ولكننا نحن غاضبون...ونوبات الغضب
في طريقها إلينا
يا إلهي ... ترى كيف سينفسّون عن غضبهم؟!
تمّت



بقلم: محسن يونس
رسوم: نبيل قدوح

لماذا نأكل؟

إشتهر جارٌ لنا بشراهته الملفتة، وحينما كان يزورنا كانت أمي تضع أمامه الأطباق عامرة، وتسحبها فارغة، وتعود لتضع أطباقاً أخرى، وهو يلتهم ما فيها من طعام، غير عابىء بأي شيء في الدنيا، إلا المضغ، والبلع، والتجشؤ.

حاولت مرة أن أنبهّه، بطريق غير مباشرة إلى ما في عادته من مساوىء، فحكيت له حكاية عن عالم من العلماء، قدّم طعاماً بكميّات وفيرة، ومتنوعة، من ألذّ ما يُشتهى، لمجموعة من الفئران، وقدّم لمجموعة أخرى كمّيات أقلّ، ولكنها متنوّعة، بحيث لم يزد وزنها، حتى ولو بمقدار جرام واحد. واتّضح للعالم بعد مدة أن الفئران التي ظلّت تحس بالجوع دائماً؛ عاشت لفترة أطول بكثير من تلك التي عاشتها الفئران الشبعى.

نظر إليّ جارنا بحدّة، وقال بغضب: إن الحياة تخضع لقانون النسبية يا صديقي. فألجمني عن قول أي شيء. إلاّ أنني ظَلَلْتُ أبحث في هذا السؤال: لماذا نأكل؟

كنت أعرف أن الامتناع عن تناول الطعام، لفترة أمر مفيد، وهذا من فوائد الصيام في شهر رمضان المبارك، وقد علمت أن الأطباء يُعالجون بعض أنواع المرضى بالجوع، وظلّ الأمر يشغلني إلى أن جاء خالي لزيارتنا، وعرضت عليه أن يشرح لي، فسكت بعض الوقت، ثم قال: إسمع يا ولدي.. نأكل لأن الطعام هو مادة بناء أجسامنا.

قلت: يا خالي أفهم هذا لو كان الإنسان طفلاً، أو شاباً، فماذا تقول في الإنسان الطاعن في السن؟ إنه يأكل أيضاً،

ولا يصبر على الجوع.

ضحك خالي، وقال: إن العجوز لا يكفّ يوماً عن بناء جسمه وترميمه، فَشَعْرُ الإنسان، وأظافره تنمو طوال عمره، وكريات الدم الحمراء لا تعيش أكثر من شهرين، أو ثلاثة، وبعدها تموت، ولا بد أن تظهر كريات حُمْر جديدة، وفي كل خلية من خلايا الجسم تتجدّد الجزئيات باستمرار.

قلت: لقد عرفت في المدرسة أن الطعام يزوّد الجسم بالطاقة.

ردّ خالي: وهذه هي المهمة الثانية للطعام. أضف إلى ذلك أن العضلات، وأعضاء الجسم، التي لا تتوقف عن العمل مثل القلب، والرئتان، والكبد، والكليتان، والمخ. كلها تظلّ تعمل، وتبذل طاقة، وتحتاج لطاقة، تساعدها على استمرارها في العمل.

عدت أسأل خالي السؤال، الذي حيّرني: لماذا يأكل جارنا أكثر مِمّن عرفت من الناس؟!

ضحك خالي كثيراً، ونادى على أبي، وأمي، ليحضرا المناقشة، ولما عرفا السبب، شاركا خالي في الضحك، وقالا: الحاجة إلى الغذاء تختلف من إنسان إلى إنسان، ومن كائن إلى كائن، وأحضر لي صورة خلْد، وهو من القواضم، يعيش تحت الأرض، وهو ليس له عينان، ولا أذنان. دُهشت جداً من هذه المعلومات عنه، فصحت: وكيف يأكل، وهو على هذه الحال؟! قالا: بالشم، وهو شره للطعام شَرَهاً يدعو للعجب، فيجب أن يأكل من الطعام يومياً ما يزيد على وزنه ثلاث مرات، ويموت جوعاً إذا لم يأكل خلال فترة من الزمن لا تتعدى سبعة عشر ساعة.

قلت: لم أكن أعرف هذه المعلومات. وسوف أكتب كل هذا في مفكرتي.

قالا: والعكس موجود في بعض المخلوقات، فالقرادة مستعدة للإضراب عن الطعام، لعدة أعوام دون أن يصيبها سوء.

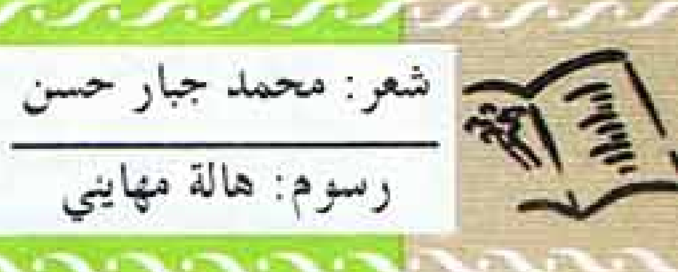
قلت: ولكن المَثَلَيْن هما لحيوانات وما دخل الانسان؟

صحيح.. معظم حالات الشراهة لدى الإنسان إن لم تكن مَرَضيّة فهي نتيجة عادات غذائية سيّئة، نحتاج لقليل من الإرادة كي لا نكون مثل الخلد مثلاً.

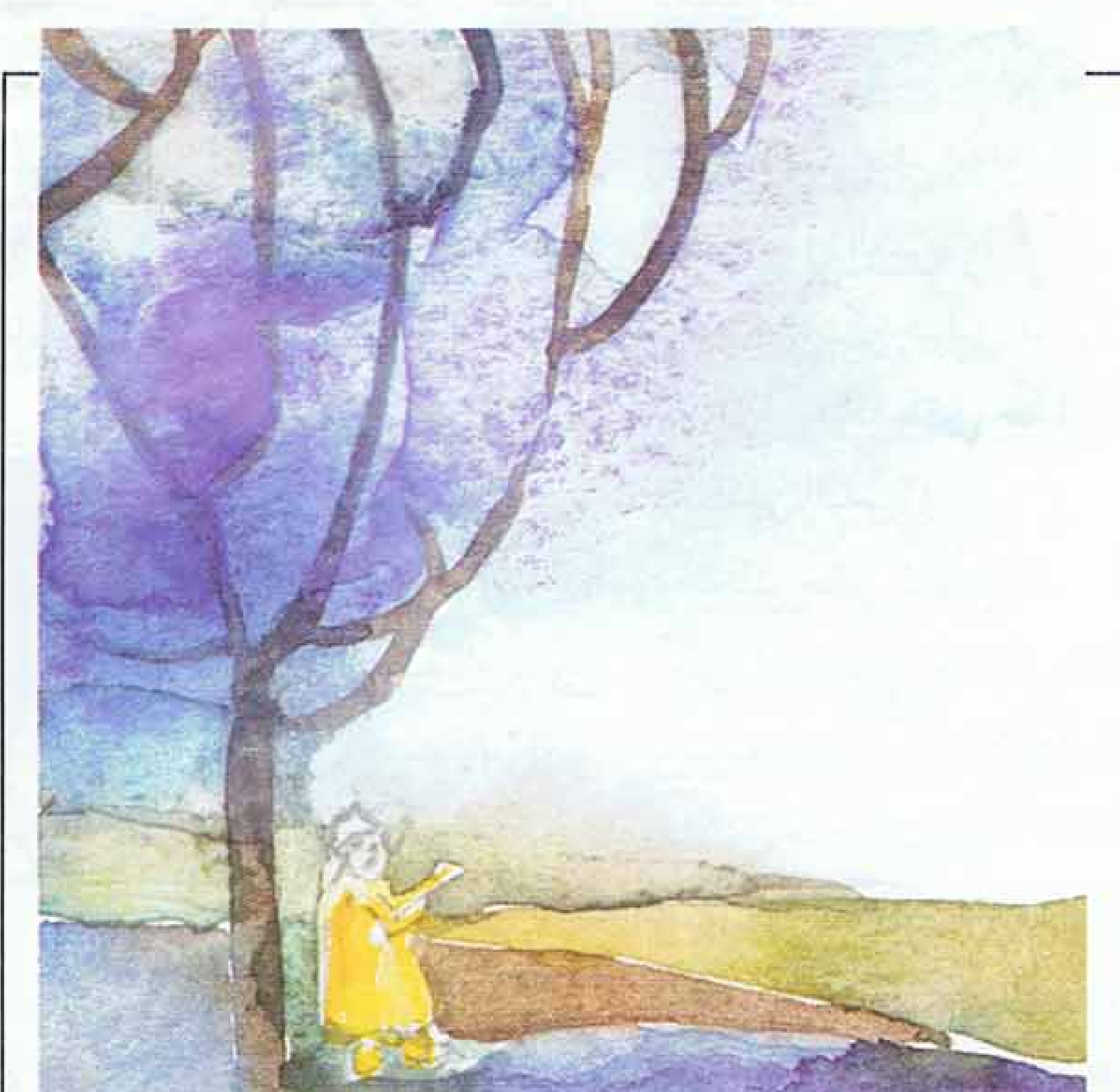
صحت: ويخلق ما لا تعلمون. سوف أكتب ذلك في مفكرتي. سوف أكتب في مفكرتي.



رُحماكَ



شعر: محمد جبار حسن
رسوم: هالة مهايني

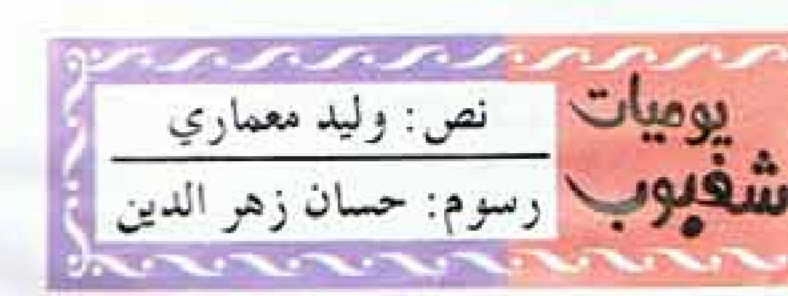


رُحماكَ يا ربّي
يا غافراً ذنْبي
فتوبتي نورٌ
يشعُ في دربي

في كلِّ سرّاءِ
وكلِّ ضرَّاءِ
أَلْهجُ عرفاناً..
بالحمد من قلبي
رحماكَ يا قلبي

لا حَوْلَ لي إلاّ..
بربِّيَ الأعلى
فَذِكْرُهُ الأغلى
في السلْمِ والحرْبِ
رُحماكَ يا ربي







نصف كوب لبن

إسمي شيبوب.. لكنّهم ينادونني شغبوب.. معلماتي وزملائي في المدرسة.. وأصدقائي الذين ألعب معهم في الحارة لا يعرفون لي اسْماً إلا اسم شغبوب.. حتى مُعلمتي السيدة أم ريم أخطأت وكتبت اسمي شغبوب، وصارت تُناديني به، بدل أن تكتب اسمي الحقيقي..

كي لا تأخذوا فكرة سيئة عنّي، فأنا تلميذ مجتهد.. علاماتي دائماً عشرة من عشرة في المذاكرات.. ما عدا مذاكرة الرياضة، فقد وضعت لي المعلمة علامة ٢ / ١٠ .. وليس الذنب ذنبي في هذه العلامة.. بل هو ذنب معلمة الرياضة الآنسة هدى.. فهي ترتدي نظّارة طبّية.. وحين قذفت الكرة باتّجاه المرمى، اصطدمت الكرة بالعارضة، ثم ارتدّت، وأصابت نظارة الآنسة وكسرتها..

حظّي، وحظّ آنسة الرياضة طيّبان.. فالله وحده يعلم ماذا كان سيحصل لو أني (شُطْتُ) الكرة مباشرة باتّجاه نظارة المعلمة..

بالتأكيد كانت سَتَضَع لي علامة الصفر وهي راقدة في المشفى!..

ريم .. ابنة السيدة أم ريم تُشاركني في مقعد الصف.. وقد سألتني كيف يكون اسمي شغبوب واحصل على علامات ممتازة؟

أجبتها، وأنا أقصد ممازحتها طبعا: الأمر بسيط للغاية... قبل أن أبدأ في حفظ دروسي، أسكب فوق رأسي نصف كوب من اللبن المُحلّى بثلاث ملاعق من السكر...

ويبدو أن ريم جرّبت طريقتي في الحفظ.. ولهذا أخطأت أمها في كتابة اسمي.

شغبوب!..

مع أن اسمي..

آه.. نسيت اسمي الحقيقي...

أرجوكم.. ذكّروني به..



صاحبة الأفكار

الطابة في الحفرة

سيناريو: سناء شباني رسوم :نصير حيدر

هيا يا أزهار غيّري رأيك.

أرجوك رافقينا.

لا أريد أن أمضي وقتي بمراقبتكما فقط.

كما أنني أريد أن أكمل قراءة كتابي.

أرجوكِ شاركينا اللعب

لا أحب ذلك... أقصد لا أعرف.

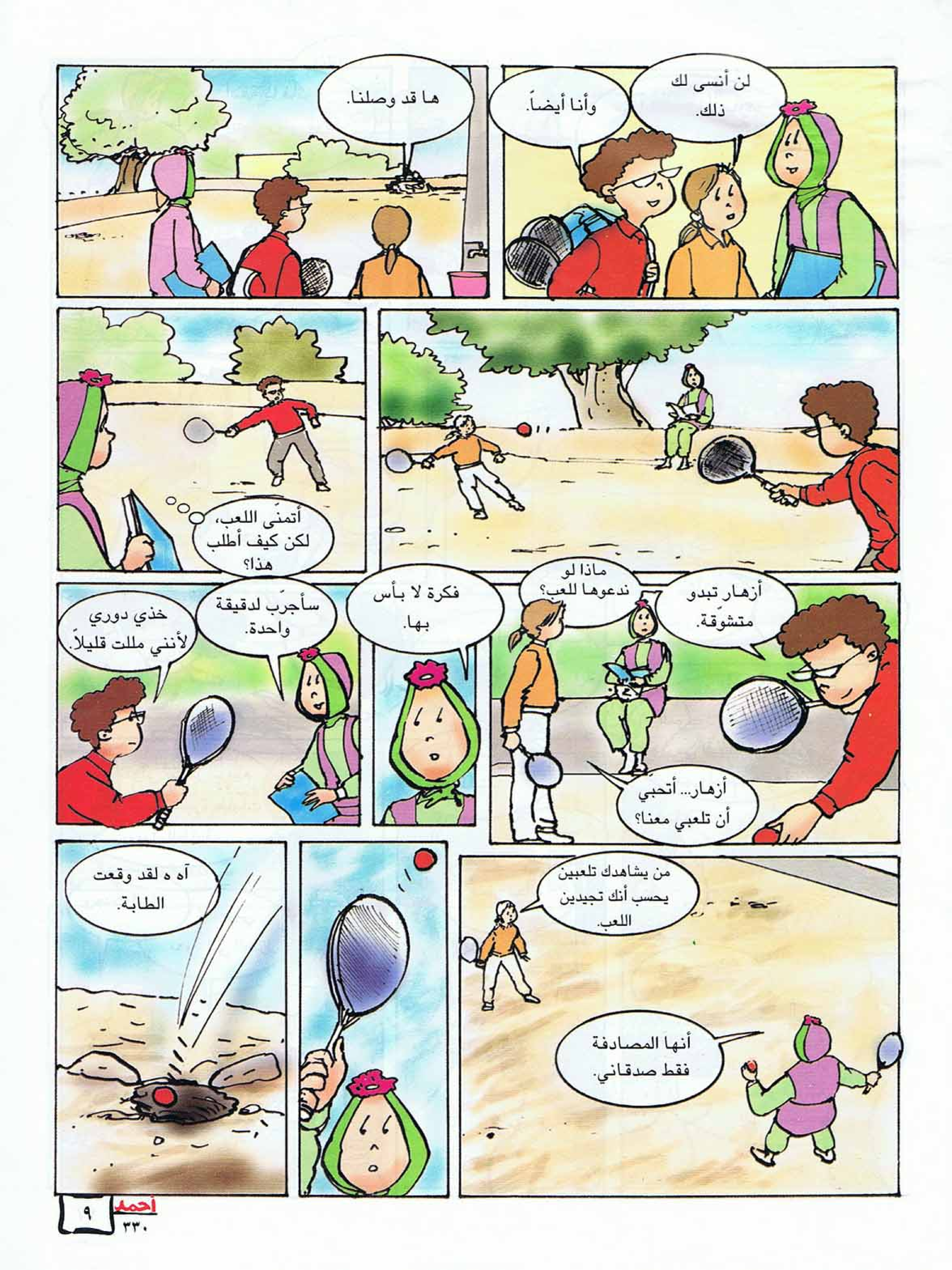
أُعلّمك.

سأمانع خروجكما من دون مرافقة أزهار، فالملعب بعيد.

أنت السبب يا أزهار.

حسناً .. هذه المرة فقط سأغير رأيي.





لن أنسى لك ذلك.
وأنا أيضاً.
ها قد وصلنا.
أتمنى اللعب، لكن كيف أطلب هذا؟
أزهار تبدو متشوّقة.
ماذا لو ندعوها للعب؟
أزهار... أتحبّي أن تلعبي معنا؟
فكرة لا بأس بها.
سأجرِّب لدقيقة واحدة.
خذي دوري لأنني مللت قليلاً.
من يشاهدك تلعبين يحسب أنك تجيدين اللعب.
أنها المصادفة فقط صدقاني.
آه ه لقد وقعت الطابة.



أسفة يا فاتن...
كانت ضربتي قوية.
لم يعد لدينا غيرها.
ماذا فعلتِ يا أزهار؟.. لن نستطيع أن نحضر واحدة أخرى اليوم.
لنحاول استعادتها.
المكان عميق ولا أستطيع رؤيتها.
دعني أُحاول، فيدي أصغر من يدك.
دعوني أتفحّص المكان.
لا تقولي ننتظر الربيع حتى تنبت شجرة طابات بدل الطابة.
وجدت الحل.
لا تقولي نعود إلى المنزل.
بل سنسترجع طابتنا.
كيف؟
أنظر هناك
سنملأ الوعاء الموجود هناك بالمياه، ونرمي المياه في الحفرة، فهي ليست عميقة.
أمر مضحك.
وماذا سيحصل
عندما تمتلىء الحفرة بالمياه ستطفو الطابة إلى السطح.



مهلا ماذا لو تسربت المياه إلى جوف الأرض.
الحفرة من الاسمنت، اعتقد أنها كانت عمود شبكة مرمى.
وهذا ما أظنه أنا أيضاً.
لنجرب
هذا الوعاء الخامس.
مستوى المياه بدأ يرتفع في الحفرة.
وكأنني أرى الطابة في المياه.
إنتظرا لألتقطها.
نجحت فكرتي.
بل فكرة أزهار
لا فكرتي ولا فكرتك، بل أستوحيتها من قصة الغراب العطشان الذي أراد أن يرفع الماء من الحفرة العميقة فرمى فيها الحصى.
ترى ماذا ستفعل أزهار في حال علقت الطابة في الغيوم؟



حروب الأرنب

كان الأرنب يعيش مع زوجته وأبنائه الكثيرين من الأرانب الصغيرة في غابة كثيرة العشب.

وفي ليلة من الليالي، قال له واحد من أبنائه بلهجة متوسلة: «إحك لنا يا أبي حكاية».

فضحك الأرنب، وقال: «أمكم هي التي تحكي لكم الحكايات».

قال الأبناء متذمرين: «كل ما تعرفه أمّنا من حكايات سمعناه وحفظناه».

قال الأرنب: «أنا لا أعرف أيّ حكاية».

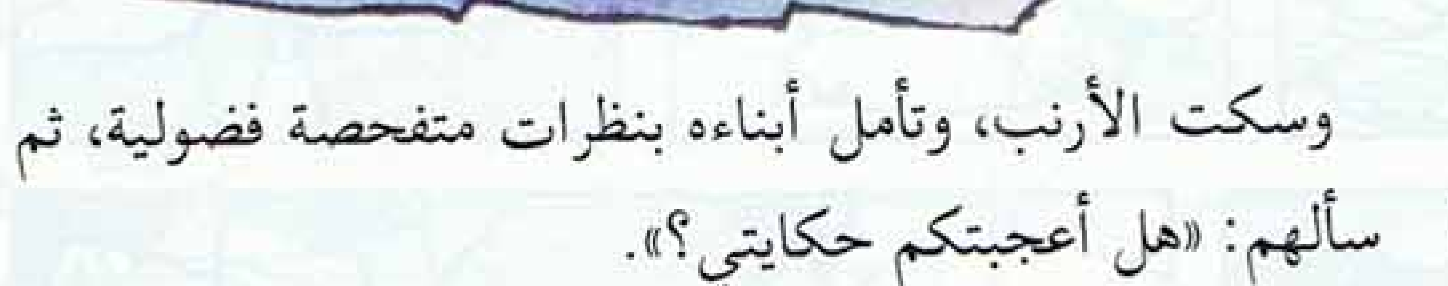
حزن الأبناء، ففكر الأرنب قليلاً، ثم قال: «تذكرت حادثاً سأرويه لكم، وقد يصلح لأن يكون حكاية».

فتصايح الأبناء فرحين، ثم صمتوا متشوقين إلى سماع ما سيرويه أبوهم.

قال الأرنب: «عندما جئت إلى هذه الغابة، كانت تقيم فيها نمور كثيرة، فاتّفقت معها على أن نعيش بسلام، ولا أعتدي على أيّ نمر.

والتزمت بهذا الاتفاق زمناً طويلاً، ثم أتت سنة قحط، فلم يبق في الغابة ما آكله، وبت مهدداً بالموت جوعاً، ولم أجد مهرباً من تناسي اتفاقي مع النمور، فبدأت كلّ يوم آكل نمراً، ثم لاحظت بعد حين أن عدد النمور يتناقص بسرعة، فصرت كل يوم آكل نصف نمر، ثم آكل في اليوم التالي النصف الآخر المتبقي على الرغم من أني لا أحبّ إلا اللحوم الطازجة. وظلّ طعامي طوال أشهر مقتصراً على النمور، حتى بت كارهاً لأيّ نوع من أنواع اللحوم، ثم هطلت الأمطار غزيرة، وامتلأت الغابة من جديد بالخضروات والعشب، ولكن النمور كانت قد انقرضت نهائياً، إذ أكلتها كلّها.

وأصبحت منذ ذلك اليوم آكلاً للخضروات والعشب».



وسكت الأرنب، وتأمل أبناءه بنظرات متفحصة فضولية، ثم سألهم: «هل أعجبتكم حكايتي؟».

فتعالت صيحات الأبناء معلنةً إعجابهم بما سمعوا، فابتسم الأرنب مزهواً، وقال لهم: «ولكن ما جرى لي مع الأسود سيعجبكم أكثر».

قال الأبناء متسائلين بلهفة: «وما الذي جرى لك مع الأسود؟».

قال الأرنب: «انصتوا، وستعلمون وقائع لا يعرفها أحدٌ غيري».

وشرع يروي ما حدث في قديم الزمان، فقال: «فيما مضى من السنين، كان لي ذيل طويل جميل، فاختلفت يوماً مع الأسود خلافاً عنيفاً. في الغابة نبع ماءٍ واحد. الأسود تريد أن تشرب منه أولاً، وأنا أيضاً أريد أن أكون أوّل من يشرب منه قبل أن يتعكر ماؤه.

وأدّى هذا الخلاف إلى نشوب معركة رهيبة بيني وبين الأسود.

قبل المعركة، كنت خائفاً، فأنا أرنب واحد، بينما الأسود كثيرة العدد، ولكني هجمت على الأسود جريئاً غير مكترث للنتائج،



وكانت كل ضربةٍ من ضرباتي كافية لأن تجعل المصاب بها يسقط أرضاً مغمى عليه، حتى أصبحت الأرض مغطّاة بجثث الأسود، ولكن أسداً غادراً جاءني خلسةً من الخلف، واختطف بأنيابه جزءاً كبيراً من ذيلي، ولكن خوض الحروب والمعارك لا بد من أن يسفر عن خسائر وأرباح.

وما زالت الأسود تحتفظ بتلك القطعة من ذيلي، وتتوارثها فخورةً بها، قائلة لأحفادها إنها دليلٌ على انتصارها عليّ، ولم أحاول استعادتها لأني أحببت الذيل القصير الذي أتاح لي قدرةً أكبر على الرّكض السريع».

وصمت الأرنب، وتمطى متثائباً كأنه يتأهب للنوم، فقال له واحد من أبنائه: «حكيت لنا عن حروب انتصرت فيها، فهل هناك حروب هزمت فيها؟».

فأحنى الأرنب رأسه مفكراً، ثم تنهد بحزن، وقال: «سأروي لكم حادثاً غريباً كان له أثر في مستقبل الأرانب كلها».

وسكت لحظات كأنه يستعيد ذكريات بعيدة منسيّة، ثم قال: «في يوم من الأيام، جاء إليّ الغزال يلهث مرتجفاً خائفاً، وأنبأني أن هناك صيادين دأبوا على مطاردته للقبض عليه، فغضبت، ووعدته أني سأبذل كل ما بوسعي لإقناع الصيادين بالامتناع عن مضايقته، ثم قصدت الصيادين، وقلت لهم متسائلاً: «لماذا تطاردون الغزال؟».

فقال لي الصيّادون: «نحن نريد أن نصطاده».

قلت لهم: «وإذا نجحتم في صيده فماذا تفعلون به؟».

قال الصيادون ضاحكين: «لحمه لذيذ وسنأكله».

وتنبهت فجأة إلى أن الصيادين يحملقون إليّ دهشة واستغراب، فسألتهم: «لماذا تنظرون إليّ كأنكم لم تشاهدوا أرنباً في حياتكم؟».

فقال لي الصيادون: «وأنت أيضاً لا بدّ من أن لحمك لذيذ الطعم».

وانقضوا عليّ، ولكني سارعت إلى الركض هارباً. وفيما بعد، نبّهت الأرانب كافة إلى نيّات الصيادين، وعلّمتها أن تهرب مثلي كلما التقتهم».

وحدق الأرنب إلى أبنائه عابس الوجه، وسألهم: «وأنتم.. ماذا تفعلون إذا لمحتم صيادين؟».

قال الأبناء: «نهرب من دون أن نفكر».

قال الأرنب: «وماذا تقولون لمن يتهمكم بأنكم جبناء؟».

قال الأبناء: «سنقول له: جبان حيٌّ خير من شجاع ميت».

قال الأرنب: «إذن ما هو الجبن؟».

قال الأبناء: «أن يهرب الصيادون من صيادين».

فابتسم الأرنب فخوراً بأبنائه، واستسلم للنوم طوال الليل كي يُتابع في النهار البحث عن طعامٍ والفرار من الصيادين.

رحلة الشوكولا

إعداد: علا فحص

مَنْ منا لا يحب الشوكولا صغاراً كنا أم كباراً؟ لعلّه لا يمر يوم واحد علينا إلاّ ونستهلك حصة منه أو أثنتين.

ولكن، هل تعرفون كيف وصلت الشوكولا من موطنها الأصلي في أميركا اللاتينية، وخاصة أن شعب الإزتيك كان أول من نقل شراب الشوكولا إلى بقية دول العالم؟

كانت زراعة حبوب الكاكاو قبل القرن السادس عشر منتشرة لدى قبائل الإزتيك وهم قبائل هندية استوطنت أواسط المكسيك.

ولم يكن تصنيع الشوكولا في تلك المرحلة يتم في المعامل، وإنما في المنزل، حيث تُطحن حبوب الكاكاو لتصبح بودرة ثم تسكب فوقها المياه وتسَخّن لتصبح شوكولا.

في القرن السادس عشر احتل المستعمر الإسباني هرنان كورتيس الأراضي الواقعة تحت سيطرة الأزتيك واستعمرها. وتعرّف الإسبان على الشوكولا التي باتت منتشرة في كامل إسبانيا.

أما انطلاقة الشوكولا إلى فرنسا فكانت في أيام الملك لويس الثالث عشر، حيث تزوج الملك حينذاك من سيّدة إسبانية، في القرن السابع عشر، وتعزز التبادل التجاري بين البلدين، ومن بينه تبادل حبوب الكاكاو وسبل تصنيعه ليصبح شوكولا.

وما هو طريف في الموضوع، أن الشوكولا في تلك المرحلة كانت ممنوعة على الأولاد وحكراً فقط على الأغنياء، لأن الشوكولا كانت علامة التمييز وعلامة الطبقة العليا الأرستقراطية، حيث أن الملك وحاشيته من النبلاء والبرجوازيين كانوا يعقدون جلسات خاصة بشرب الشوكولا الساخنة والتلذذ بطعمها الطيّب.

ولكثرة انتشار عادة شرب الشوكولا الساخنة، أصدر الملك لويس الثالث عشر قراراً بإنشاء معمل لصناعة اكواب فاخرة وثمينة من البورسولان مخصصة لشرب الشوكولا.

ونتيجة للتبادل التجاري والثقافي بين البلدان وتطور وسائل النقل، انتشرت زراعة حبوب الكاكاو في مختلف البلدان.

أما في بريطانيا، وبعد الحرب العالمية الثانية، وبسبب الحالة الإقتصادية المتردية والجوع ونقص التغذية، فقد استعانت الحكومة البريطانية بالشوكولا لسد جوع الأطفال، حيث كان مندوبو الحكومة يوزعون كميات لا بأس بها من الشوكولا على المدارس ودور الأيتام والملاجيء.

وكان للشوكولا تأثير كبير على البورصة عام ١٩٦٠، حيث أن تبدّل أسعارها كان يؤدي إلى إفلاس العديد من الشركات الضخمة في بعض الدول الأوروبية.

وتعتبر اليوم دولة غانا الأفريقية البلد المُصَدّر الأول لحبوب الكاكاو.

ولم تعد الشوكولا مجرد رفاهية مخصصة لطبقة معينة، بل أصبحت في متناول الجميع، وباتت تدخل في التركيبة الكيماوية للأدوية لتخفيف العديد من الأمراض ...

إنها حقاً رحلة طويلة ولذيذة..



الصاعقة: سيف الشتاء الصارم

فجأة تتجهم السماء، وتهب ريح باردة وإذا بالبرق يلمع في كبد السماء فيُسمع هدير يصم الأذان ويهطل سيل من المطر يغمر الأرض... إنها الصاعقة.

الصاعقة هي الخط الناري الساطع الذي يتعرج في كبد السماء، قد يضرب الأرض عندما تكون الغيمة قريبة من سطح الأرض، وتبلغ قوة الشحنة التي تحملها ملايين الفولتات الكهربائية. ومع أن مئة صاعقة قد تضرب الأرض في الثانية، أي بمعدّل ثمانية ملايين في اليوم، فما من عالم وجد طريقة لاستخدام مولّد الطاقة هذا، الذي يضمحل بلمحة بصر.

تتسبب الصاعقة بنسب عالية من الكوارث مقارنة بالكوارث الطبيعية الأخرى، وهي تقتل سنوياً أكثر من ألف شخص في الولايات المتحدة وحدها، فيما يتعرض ٧٥٪ من المصابين الناجين إلى عاهات وإعاقات دائمة.



والشحنة الكهربائية التي تتكون منها الصاعقة هي أكثر من ٣٠ ألف أمبير وأكثر من مليون فولت أحياناً، ولا تدوم الصاعقة أكثر من واحد إلى مئة بالألف من الثانية. بإمكاننا أن نشعر بحلولها إذ يعبق الجو برائحة الكبريت ثم لا يلبث أن يقف شعر رأسك وإذا بالصاعقة تنزل عليك.

لا يضللنّك هذا الحديث عن خطورة الصاعقة ويدفعك إلى الخوف فاحتمال اصابتك أنت بصاعقة لا يتعدى ٢،٥ في المليون، فلا شك عليك أن تلتزم الحذر ولكن لا تغالِ في ذلك وتختبيء تحت السرير وستائر نوافذك مغلقة، فعلى رغم كل ذلك يبقى البرق أروع مناظر في الأرض فلا تدعه يفوتك.

أما بالنسبة للمناطق التي تتعرض لخطر الصاعقة فهي الأراضي الخضراء المفتوحة كملاعب الغولف والكرة، والزوارق في البحار والجرارات المفتوحة في المناطق الزراعية والمناطق المأهولة بالأبنية العالية.

وقد تكون الطائرات عُرضة للصواعق، عندها تتعرض أجهزتها الإلكترونية أو هيكلها المعدني للعطل والخراب

أما السيارة فيُقال إنها أكثر أماناً من غيرها، كونها معزولة عن الأرض بإطارات مطاطية، ولكن عندم تكون الإطارات مبللة أو تكون السيارة واقفة في بركة من ماء المطر، تصبح عرضة ومن فيها للصاعقة لأن الماء جيد التوصيل للكهرباء.

والواقع أن مطاط العجلات لا يحميك كما يظن بعضهم. فالبرق الذي اندفع مسافة ٣٢ كيلومتراً في الفضاء لن تصده بضعة سنتيمترات من المطاط.

رغم كل مخاطر البرق لا شك في أنه كان سنداً للانسان الأول، فمنحه مولّد ناره الوحيد، وفيما تلعب العواصف الرعدية دور المحافظة على الشحنة السلبية للأرض، فإن البرق يساعد في انتاج بعض المركبات النيتروجينية الأساسية في نمو معظم النباتات.

خريطة لمواقع البرق في العالم

مؤخراً دمج علماء «ناسا» صوراً التقطها قمران اصطناعيان، وشكلوا أول خريطة للعالم لمواقع نشاط البرق، اظهرت ان وسط افريقيا وجبال الهيملايا وأجزاء من أميركا الجنوبية هي أكثر المناطق نشاطا للبرق متمركزة حول جمهورية الكونغو الديموقراطية حيث تحصل احدى وثمانون حادثة برق لكل كيلومتر مربع سنوياً.



«مدام كوري» لقب لامرأتين:

«مدام كوري» لقب مشهور يتردد على مسامعنا، كثيراً.

ولكن ما لا يعرفه بعضنا أن اللقب هو لامرأتين وليس لامرأة واحدة.

المرأتان هما: ماري كوري الأم، وايرين كوري الابنة.

الأولى اكتشفت مادة «الراديوم» (Radium) والثانية مكتشفة «النيوترون» (Neutron) وصاحبة معادلة: يورول + هيليوم = نيتروجين + نيوترون واحد. وهي معادلة القنبلة النووية التي كانت سبب حصولها عام ١٩٣٥ على جائزة نوبل للسلام.

أقيلت كمدرسّة في جامعة السوربون بسبب رفضها استثمار معادلتها العملية في صنع القنبلة النووية بدلاً من استثمارها في إيجاد علاج لمرض السرطان.


مدام كوري

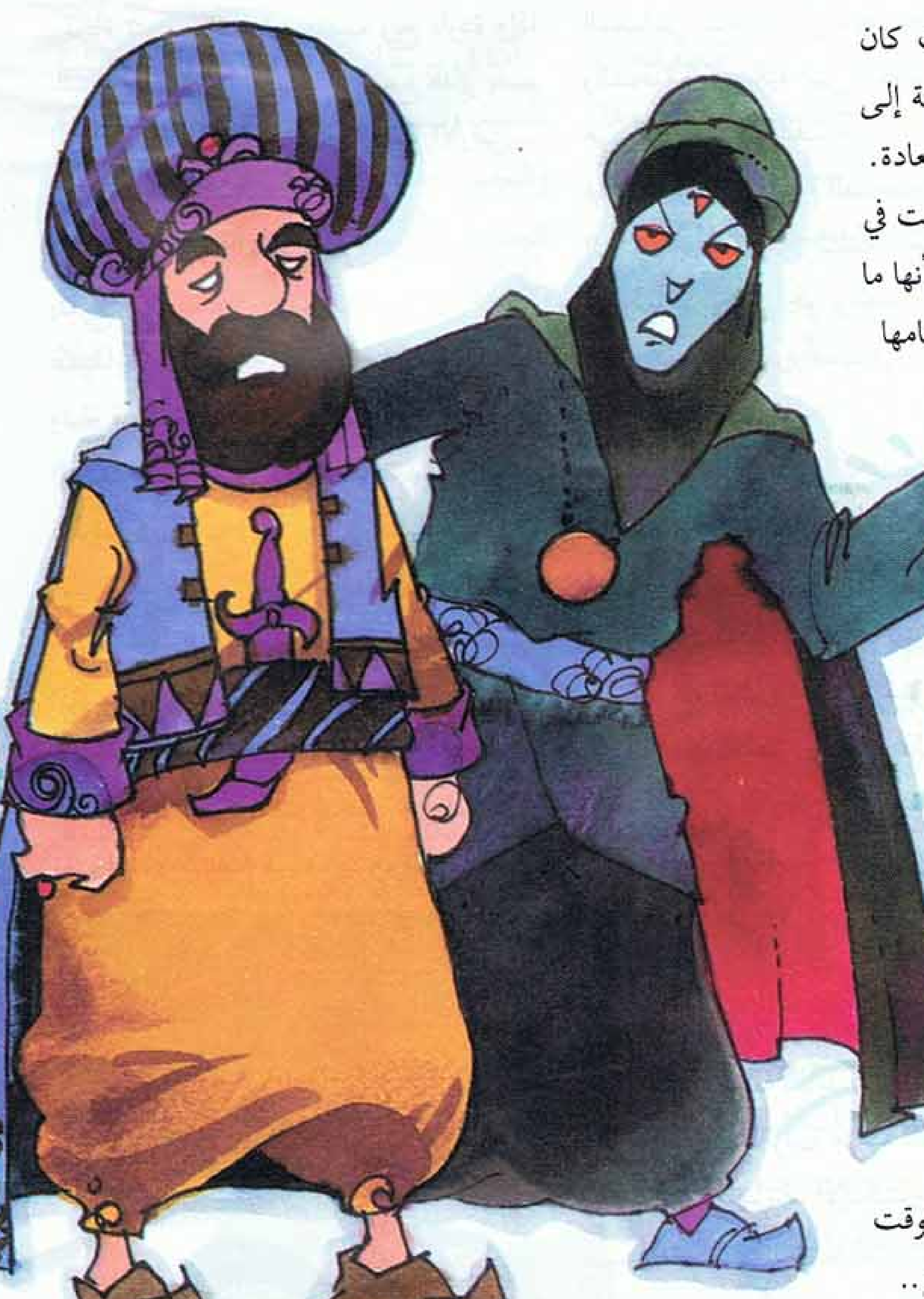
نص: طارق حريب
رسوم: فارس قرة بيت

طريفة الكاهنة بين الأسطورة والخيال

خرجت طريفة الكاهنة، في نزهة إلى سد مأرب حيث كان اليمنيون يجمعون المياه، ويعيدون توزيعها بقنوات فائقة الدقة إلى الحقول والبساتين ،وكان السدّ يحمل إلى اليمن الخير والسعادة.

مالت طريفة الكاهنة مع بعض خادماتها إلى الحديقة، وجلست في أرجوحة تظللها عرائش الياسمين والورود، وأخذها النوم، إلا أنها ما لبثت أن استيقظت، ووثبت من فراشها، وكانت قد رأت في منامها أن سحابة غشيت أرضهم، فأرعدت وأبرقت ثم صعقت فأحرقت كل ما وقعت عليه، ففزعت لذلك فزعاً شديداً ، وهرولت وهي تقول:

«ما رأيت كاليوم، أزال عني النوم، رأيت غيماً أرعد وأبرق، وزمجر وأصعق، فما وقع على شيء إلا أحرق».



وبينما كانت طريفة تتأمل في منامها عرض لها ثلاثة مناجذ [1] منتصبة على أرجلها، واضعة أيديها على أعينها، فقعدت على الأرض، إلى أن ذهبت المناجذ، ثم رأت سلحفاة قفزت من البحيرة الصغيرة فوقعت على ظهرها، وجعلت تحاول الانقلاب فلم تقدر، وحاولت الاستعانة بذنبها وراحت تَحْثو التراب على بطنها.. فتشاءَمت طريفة من حركات هذه الحيوانات، ورأت فيها إنذاراً بكوارث تحسّ بها قبل وقوعها..

ثم مضت طريفة إلى أن دخلت مجلس زوجها عمرو، وكان الوقت منتصف النهار، وقد اشتد الحرّ.. فإذا الشجر يميل من غير ريح..

فقال لها عمرو: هلمّي يا طريفة وتكهنّي لي.

فقالت: والنور والظلماء، والأرض والسماء، إن الشجر لهالك، وليعودنّ الماء، كما كان في الأمر السالك الذي كان في زمن مضى.

قال لها عمرو: من أخبرك بهذا؟

قالت: أخبرتني المناجذ بسنين شدائد، يقطع فيها الولد الوالد، فأخذته الدهشة فسأل..

- ما تقولين يا طريفة...؟

قالت: أقول قول النّدمان، لقد رأيت سلحفاً تجرف التراب جرفاً، فدخلتُ الحديقة فإذا الشجر يميل من غير ريح، وهذه علامة كوارث قادمة، قال عمرو هلعاً:

- ما ترين في ذلك؟

قالت بصوت مرتعد: أموراً جسيمة، ومصائب عظيمة.

صرخ الملك مفزوعاً: ما هي، ويلك؟

قالت: أجل، إن فيه الويل، في ما يجيء به السيل.

وضع عمرو يديه على رأسه هلعاً وصاح:

- ما هذا يا طريفة؟

قالت: خطبٌ جلل، وحزنٌ طويل، وخلف قليل [2].

قال: وما علامة ذلك؟

قالت: إذهب إلى السد، فإذا رأيت جرذاً، يكثر بيديه في السد الحفر، ويقلبّ برجليه الصخر، فاعلم أنه غمر الغمر [3]، وقد وُقتّ الأمر وأن كارثة إلينا آتية، وعلامة ذلك أن تجلس فتأمر بزجاجة، توضح بين

(1) مَنَاجِذُ ـ جمع كلمة خُلد،والخُلْد حيوان من القوارض يُشبه الجرذ ، ويعيش في أنفاقٍ يحفرها في باطن الأرض.



يديك، فإن الريح تملؤها من تراب البطحاء ومن رمل السهل والوادي، لأن الريح القادمة تُنذر بهبوب أعاصير وعواصف لا قِبلَ لَنا فيها.

فأمر عمرو بزجاجة فَوُضعت بين يديه، ووافق ذلك أن جاءت ريح شديدة، ولم تمكث الزجاجة إلا قليلاً حتى امتلأت من التراب، ففزع الملك عمرو خوفاً مما تنذر به الريح والعاصفة القادمة.

وأخذت الدهشة والفزع قلوب الخدم والوصائف، الذين كانوا يسمعون حديث طريفة، وأخذوا يتهامسون فزعاً ورعباً إلى أن ذاع الخبر بين الناس، فارتعدت قلوبهم خوفاً ورعباً، مما تحمله الأيام القادمة من أهوال، ومصائب، وكوارث، وعادوا لا يعلمون ما يفعلون.

سأل عمرو مذعوراً: متى يكون ذلك يا طريفة؟

قالت: فيما بيني وبينك سبع سنين، أو سبعة أيام، وبعدها يكون الهلاك في صبحها أو مسائها.. وآية ذلك أن ترى الحصى قد ظهرت في سعف النخل.

فنظر الملك عمرو بن عامر إلى سعف النخل، فوجد الحصى قد ظهرت فيها، فقد حملته الريح التي بدأت تشتّد، وتطاير حتى كان في سعف النخل.

قال الملك فزعاً: الأمر وقع، وإن البلاد ستخرب.

وكتم عمرو أمراً عزم أن يفعله، وهو أن يبيع جميع أرضه في مأرب وهي غالية الثمن لخصوبتها ولعلمه أنها ستفقد خصوبتها، بسبب الكارثة التي ستحل بالبلاد، وبعدها تصبح لا قيمة لها... وقرر أن يخرج منها هو وولده..

ثم خشي أن تنكر الناس عليه ذلك، فبيّت أمراً، وأمر ولده أن يعلن عصيانه عليه على الملأ، وإذا لطمه يرفع الولد يده ويلطم والده الملك. ثم صنع عمرو طعاماً وبعث إلى أهل مأرب المنادي ونادى بهم «إن عمراً صنع طعاماً ليوم مجدٍ وذِكْر، فاحضروا طعامه.»

وعندما جاء الناس للطعام، جلس إلى جانبه ولده الذي أمره بما اتفق معه، فجعل يأمره، فيأبى عليه، فلطم عمرو ولده، فلطمه ولده فصاح عمرو:

ـ واذلاّه. وحلف ليقتلنّه. وسكّنه الناس حتى ترك ولده،

وقال: والله لا أُقيم بمكان صُنع هذا بي فيه، وسأبيع أموالي حتى لا يرث هذا الولد العاق بعدي منها شيئاً.

فاغتنم الناس هذه الحادثة المفتعلة، فقد انطلت عليهم الحيلة، واشتروا من عمرو أرضه، وخرج من مأرب، خوفاً من الكارثة، حاملاً ثروة كبيرة تاركاً شعبه يواجه الكارثة.

مضى عمرو وزوجته طريفة وولده جميعاً، وما أختار من غلمان وجوار وخدم ووصائف، وحمل معه ثروته.

وقال لزوجته وهو يضحك مسروراً بغيّه: ما أدهشني أن الناس قد صدقوا أن الجرذ هو الذي خرّب السد، لأنهم يجهلون أن هذه الحيوانات تكثر في مكان الخراب.

قال ولده: لكن الناس ستعرف أن الجرذ لا علاقة له، وسيعرفون أن الإهمال هو السبب في انهيار السدّ، خاصة إذا عرفوا أن بعض المعماريين نصحك بترميمه وإنقاذه وحين ذلك يكتشفون زيف الأسطورة المزيفة التي اختلقت بتأثير خيال أمي الكاهنة.

غضب والده واسكته.. وتابعت القافلة مسيرها، يبحثون عن أرض جديدة تأويهم، تلاحقهم لعنة الناس والتاريخ.

(٢) خلف قليل: ما بقي من الشيء، أي لن يبقى شيئً.

(٣) غَمْر الغمر: غمر السيل الذي يجرف البيوت والأشجار.

إعداد: حسن ماضي
سيناريو ورسوم: نصير حيدر

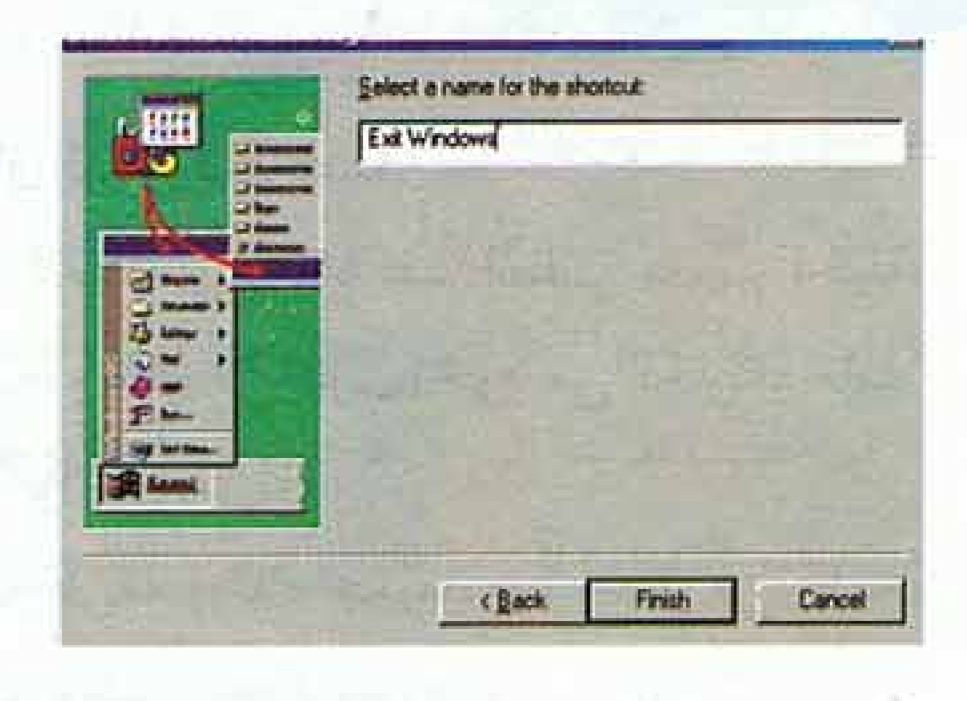
نصائح سريعة:
أسرار مفيدة في بعض البرامج



هل تود أن تكون خبيراً في معظم الأنظمة والبرامج المكتبية المستخدمة، هل يهمك معرفة بعض الأسرار التي تساعدك على إنجاز أعمال مختلفة بكل مهارة في البرامج المختلفة؟ إليك بعض هذه الأسرار:

١ - إيقاف وإعادة تشغيل Win95/98 بسرعة:

بامكانك إنشاء اختصارات (Shortcuts) لإيقاف (Shutdown) نظام Win95 أو Win98 ، على سطح المكتب (desktop) ، أو لإعادة التشغيل (Restart) .



لانشاء الاختصار الخاص بايقاف التشغيل، قم بالخطوات الآتية:

- انقر بالزر الأيمن من الماوس (right Click) على مسافة فارغة على سطح المكتب ثم اختر جديد (New) .
- اختر اختصار (Shortcut) ، واكتب في سطر الأوامر Command line :

rundll.exe user.exe,exitWindows

لإنشاء الاختصار الخاص بإعادة التشغيل، قم بنفس الخطوات مع كتابة الأوامر الآتية في سطر الأوامر:

rundll.exe user.exe,exitWindowsexec

- أنقر على التالي Next ، ثم سم الاختصار في أي من الحالتين.

إذا أردت إيقاف التشغيل أو إعادة التشغيل مباشرة من النظام قم فقط بالنقر المزدوج على الاختصار المناسب، وسيتكفل النظام بالباقي.

٢ - أحدث أنظمة التشغيل:

عندما قمت بتطوير نظام التشغيل (O.S.) إلى Winme ، لا بد أنك ظننت عندها إنك تملك أحدث أنظمة التشغيل بكافة تفاصيله وملفاته، لكن للأسف هذا الأمر ليس صحيحاً. الصحيح أنه بين الوقت الذي أطلقت فيه شركة Microsoft نظام التشغيل هذا، والوقت الذي قمت فيه بتركيبه وتشغيله، قامت الشركة بتطوير الكثير من أجزاء هذا النظام. للحصول على أحدث الاصدارات لهذه الملفات، قم بالآتي:

- تأكد من أن الاتصال قائم مع شبكة الأنترنت.
- انقر على Start ثم Windows Update .
- اتبع التعليمات المتتالية.

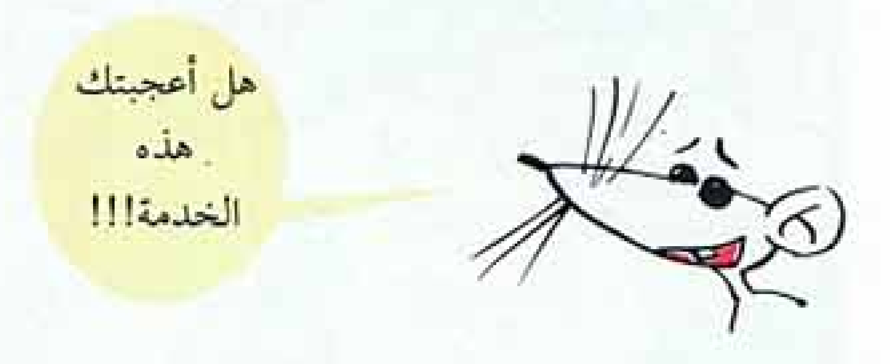




٣ ـ Microsoft Word :

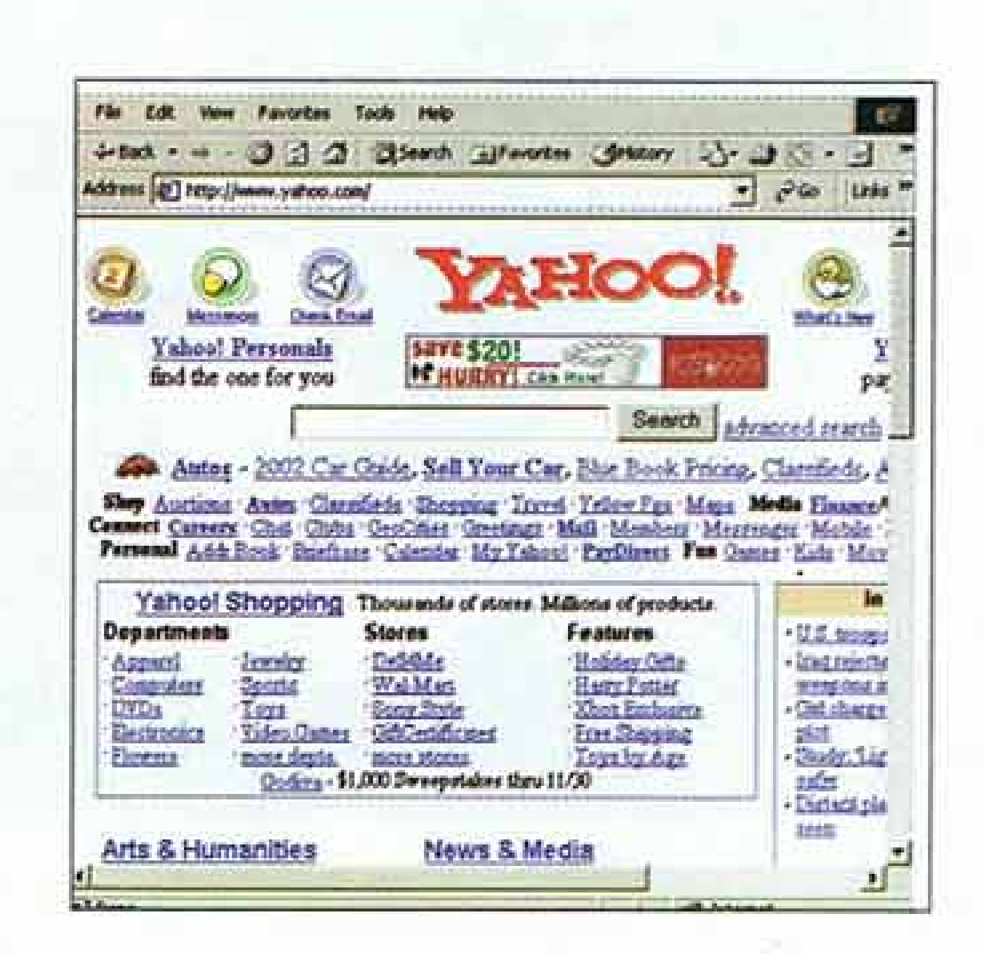
إذا كنت من مستخدمي برنامج Word من حزمة Microsoft Office فلا شك إنك خبير بكيفية انتقاء بعض الاحرف أو الكلمات أو بعض الأسطر لقصها (Cut) أو نسخها (Copy) ووضعها في مكان آخر وبشرط أن يكون الانتقاء بطريقة أفقية. هل تعلم أنه بامكانك أيضاً انتقاء النص الذي تريد نسخه أو قصّه بطريقة عامودية؟!

جرّب هذا الأمر.. عليك فقط الضغط باستمرار على مفتاح ALT عند انتقاء النص بطريقة عامودية.



٤ ـ Universal Serial Bus :

كما تعلم فإنّ معظم التجهيزات الخارجية للكمبيوتر أصبحت مجهزة



بوصلة USB . إذا أردت تركيب أي جهاز جديد (Scanner مثلاً) بوصلة USB وتبين أنه لا يوجد أي مرفأ فارغ في جهازك، إليك الحلول الآتية:

ـ يمكنك شراء موزّع USB بحوالي $40 ، وهذا يمكّنك من توفير عدة مرافىء إضافية للجهاز من نوع USB .

ـ إذا كان مرفأ PS/2 فارغاً يمكنك شراء محول من PS/2 إلى USB ، هذا سيكلفك حوالي $30 .

ـ إذا كان أحد الاجهزة القليلة الكلفة موصولة على مرفأ USB ، يمكنك شراء واحدة بوصلة PS/2 (مثل الماوس) اختر الحل الانسب لك ولجهازك.

٥ ـ محركات البحث Search Engines

تحتوي شبكة الانترنت على ملايين المواقع والصفحات المختلفة في الأهداف والموضوعات، وقد أصبح من الصعب جداً حفظ عناوين المواقع المختلفة الموجودة على هذه الشبكة، الطريقة الأسرع لايجاد أي موقع معيّن أو أي موضوع متوفر في عدة مواقع هي الاستعانة بمحركات البحث (Search Engines) ، بعد إدخال نص معين بحسب محرك البحث يمكنك إيجاد المواقع التي تبحث عنها.



لكل محرّك بحث طريقته في إيجاد المطلوب، لذا من الأفضل عندالبدء باستخدام أي محرك بحث معرفة طريقته في البحث وذلك بقراءة المساعد المتوفر في المحرك:

من أهم محركات البحث الموجودة:

_ Yahoo (www.yahoo. com)

_ Google (www.google.com)

_ Infoseek (www.infoseek. com)




كل بيت هو لأهل الشهداء
سيناريو :ضحى مهنا
رسوم: أحمد الخطيب


إنهم يهدمون بيت أم هاشم.
ماذا تقول؟
لم يمضِ على استشهاد زوجها إلاَّ يومان. وهي على وشك الوضع.
يا ويلهم!
هيا اذهبي إليهم بسرعة وأحضريها مع ولديها.


وأنت أيضاً إذهب وساعدها فكل بيت من بيوتنا هو لذوي الشهداء.
ولكن قبل أن تذهب أريد منك أن تفتح الغرفة المقفلة.
غرفة بشر وعبد الحميد!


لم نفتحها منذ زمن،
نعم افتحْها وافتح نوافذها أيضاً.


منذ سنتين وثلاثة شهور وتسعة أيام!.

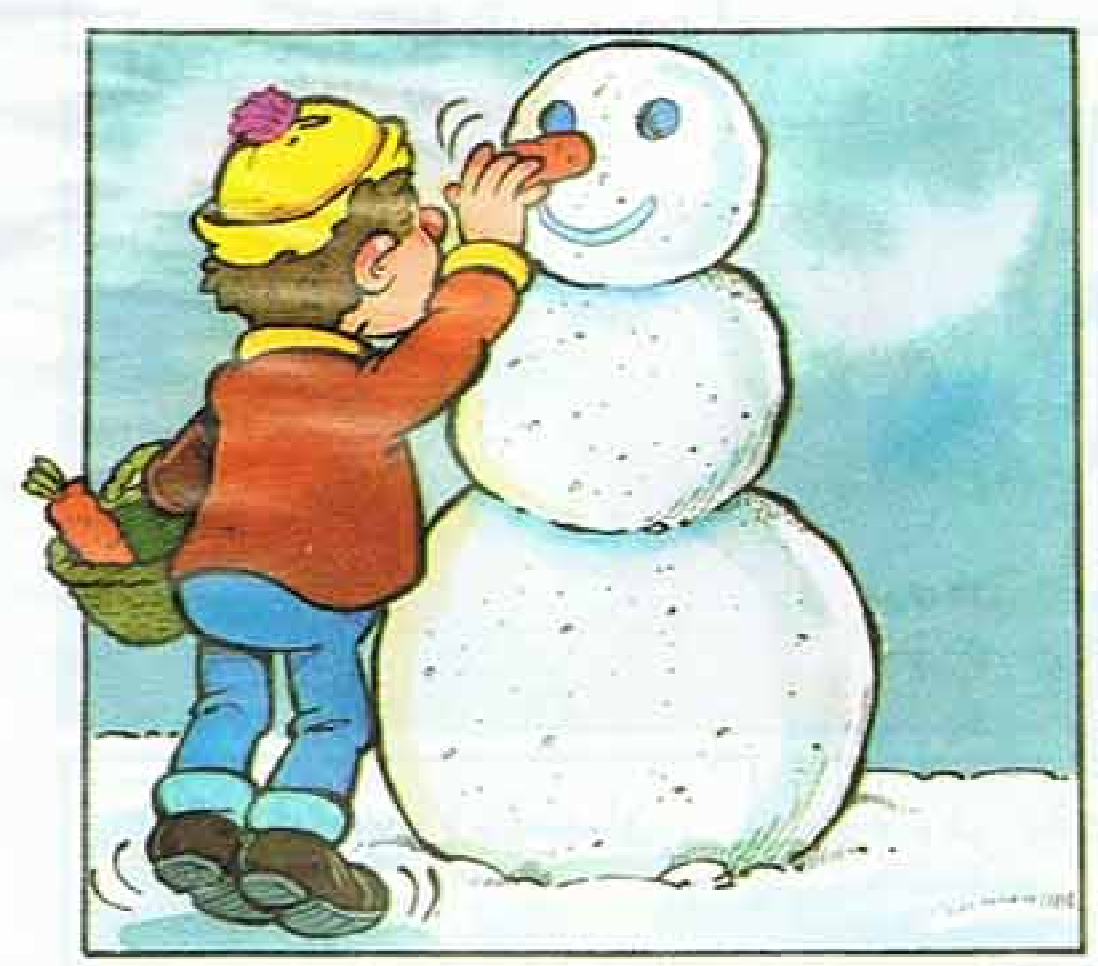

قلتِ يوم استشهدا لن نفتحها.

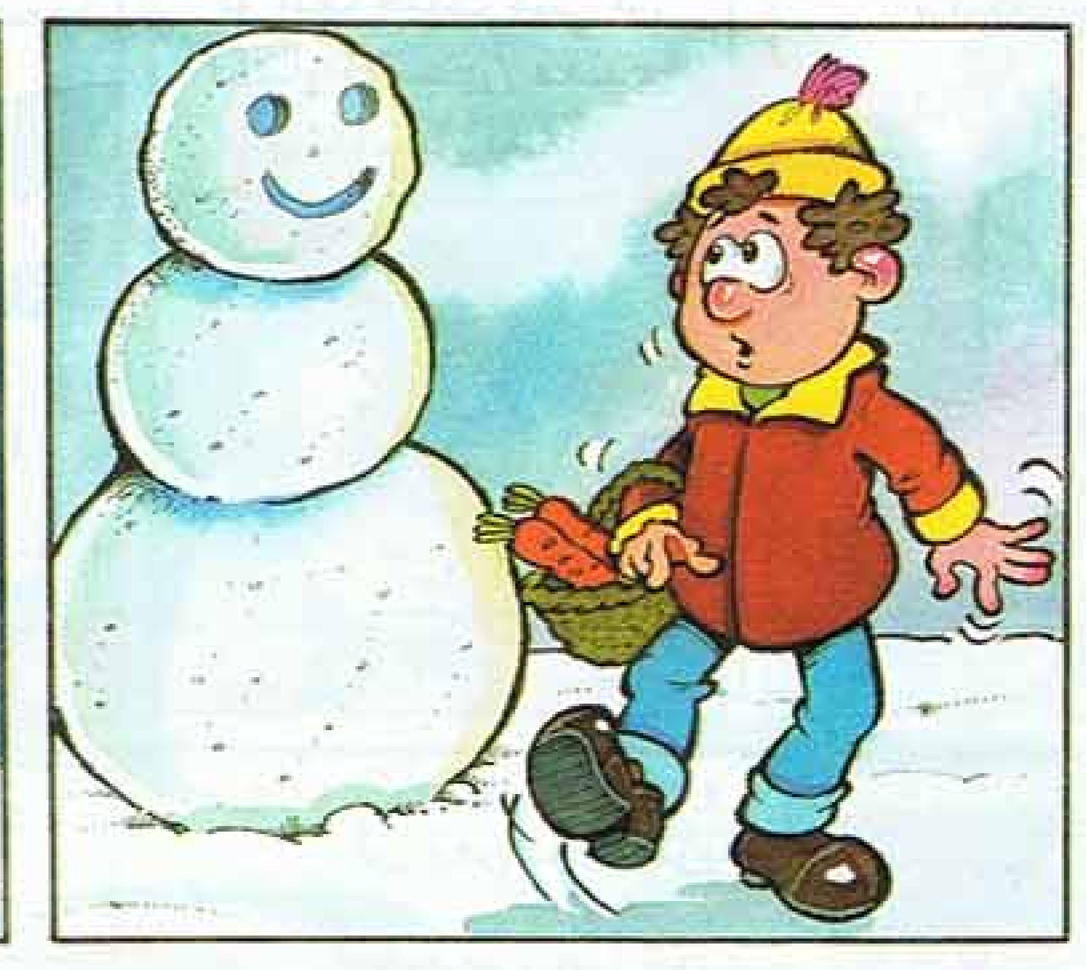


أبشري!.
لقد وضعت أم هاشم توأماً: صبياً وبنتاً.
لو أنها طلبت مني أن أختار الاسمين فعندي لهما أجمل اسمين.
ماذا تختارين؟
نجم وشمس.
نجم وشمس. اسمان جميلان حقاً. أعتقد أن الجميع سيوافق عليهما.
وفي وقت ومكان آخرين:
لن تعرف البشرية أبشع من هذا العدو.
ولكن ماذا نفعل بهذا الدمار؟
كل شيء يمكن الاستفادة منه.
ستروون منّا الكثير
لن يذهب دم أبي هدراً
وهذا الحجر لمن قتل أبي.

ماذا يجري؟

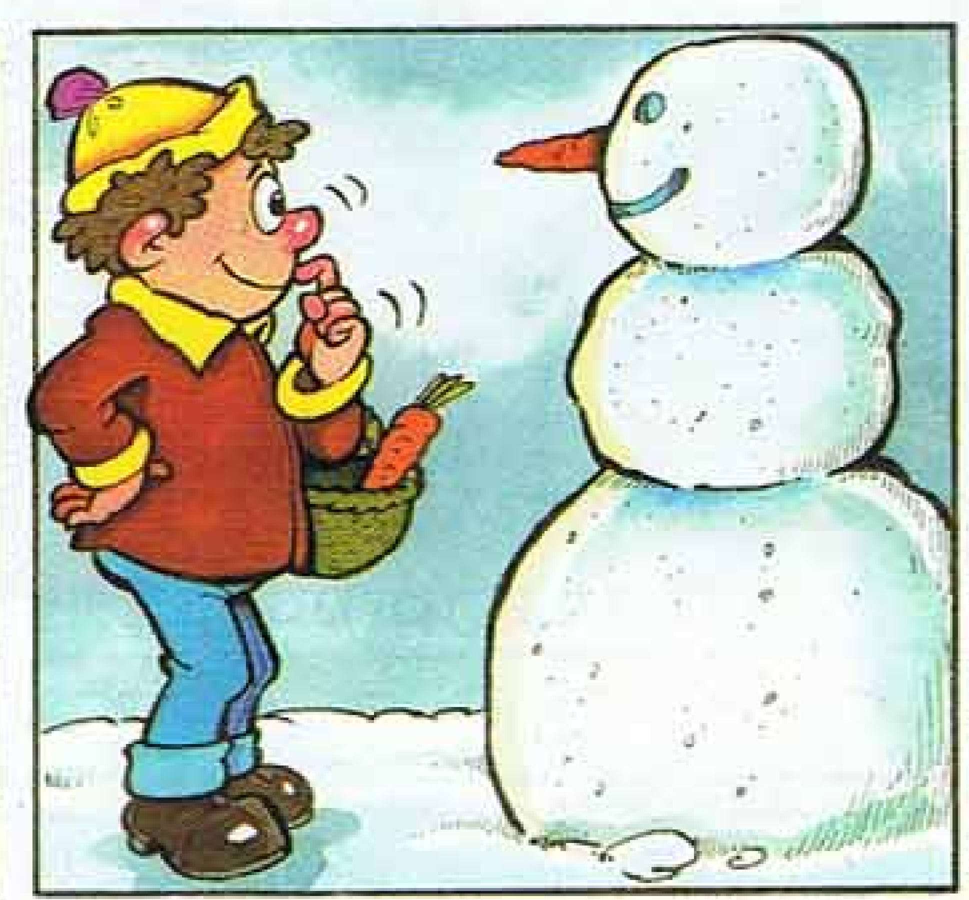
فكرة ورسوم: رفعت حسن



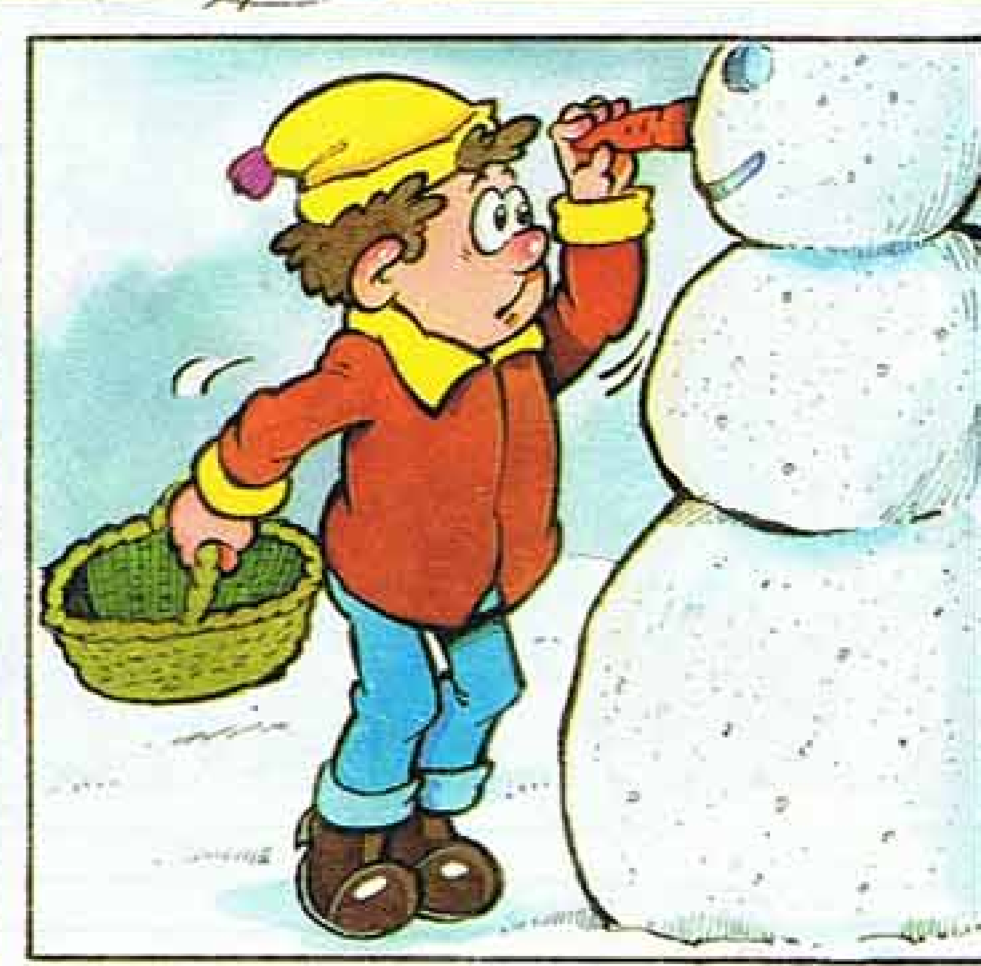




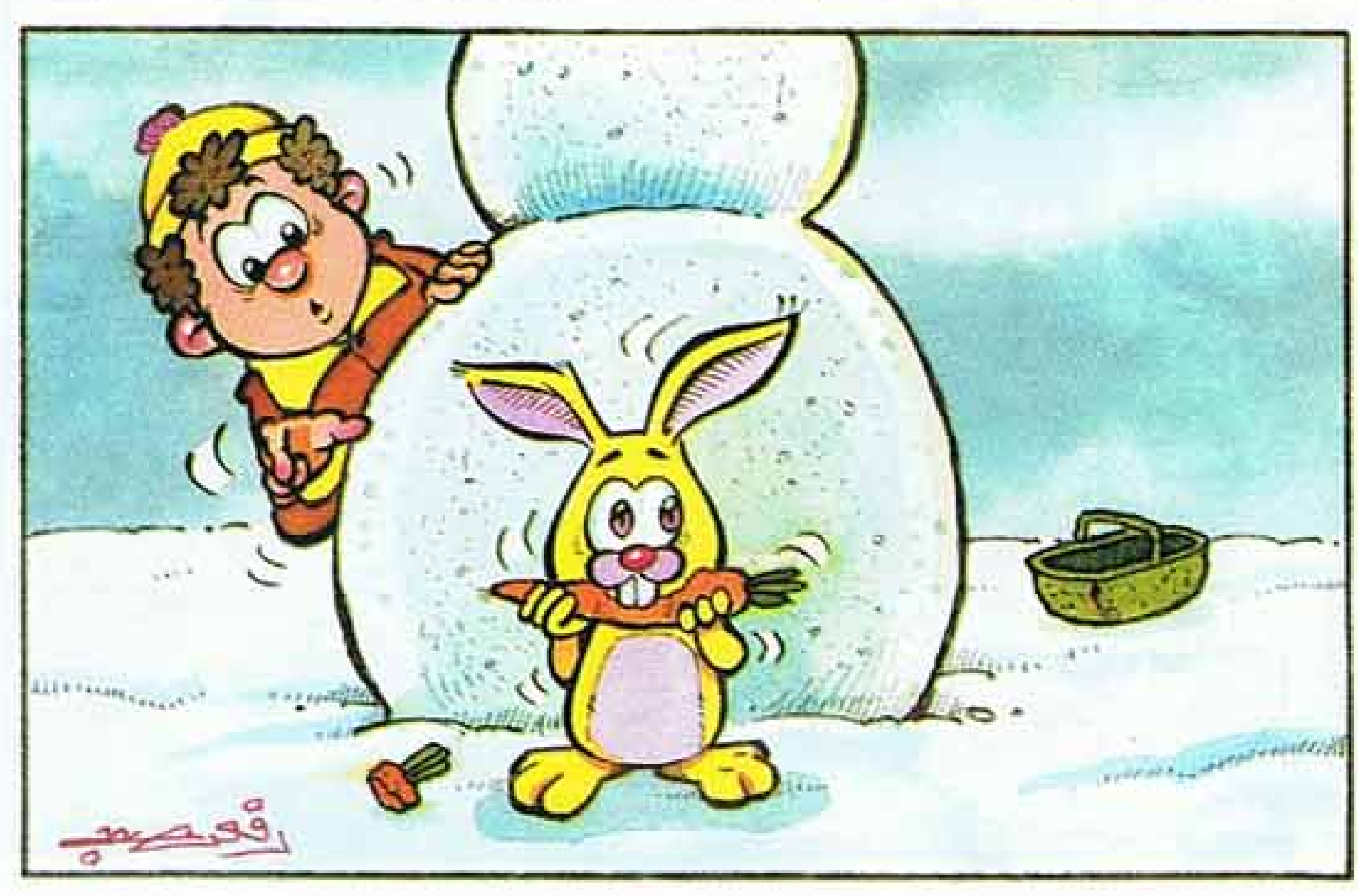










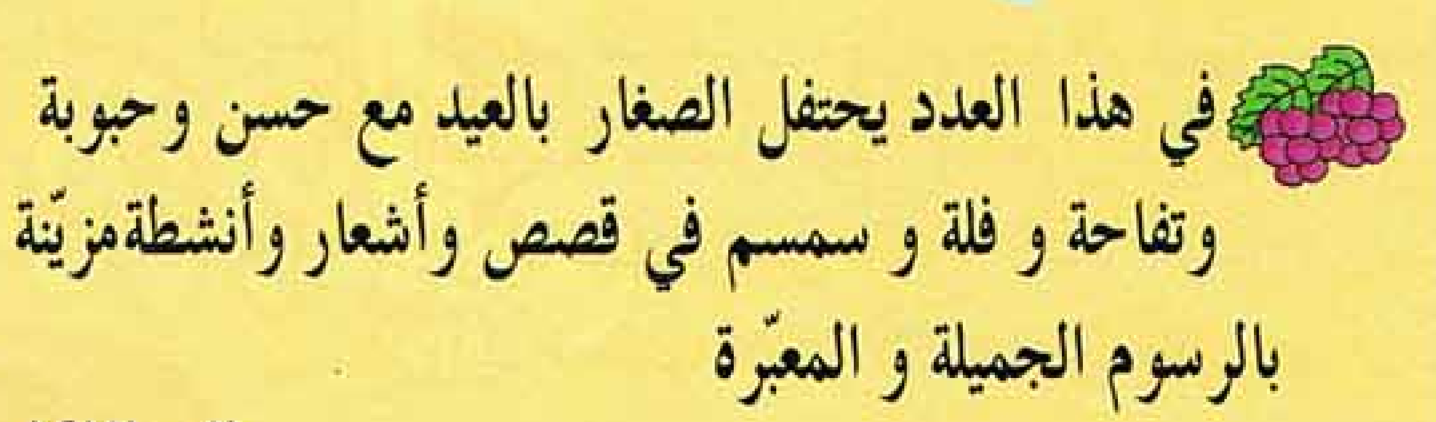












في هذا العدد يحتفل الصغار بالعيد مع حسن وحبوبة وتفاحة و فلة و سمسم في قصص وأشعار وأنشطة مزيّنة بالرسوم الجميلة و المعبّرة

إلى اللقاء

الموزعون

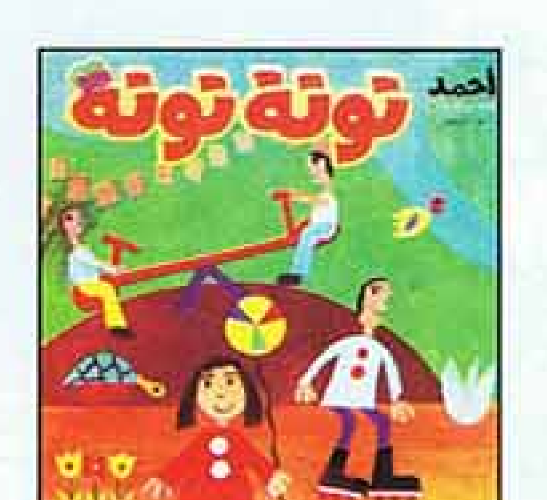
لبنان: ناشرون للتوزيع. **سورية**: المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات هـ: ٢١٢٠٩٢٩. **الكويت**: المجموعة الكويتية هـ: ٢٤١٧٨١٠/١/٢ **قطر**: دار الشرق هـ ٦٦١٢٨٢_٤٢٣. **عُمان**: مؤسسة العطاء هـ:٥٩٧٤٥٦ _ **البحرين**: مؤسسة الهلال هـ ٢٩٣١٣١ **الإمارات**: شركة الإمارات دبي: ٦٢٣٩٢٠ أبو ظبي: ٤٥٦٥٠٠

توتة توتة تجدها لدى الباعة وفي المكتبات































إن في ذلك لعبرة

قرآننا نور

إعداد: علي السيد
رسوم: محمد شمس الدين

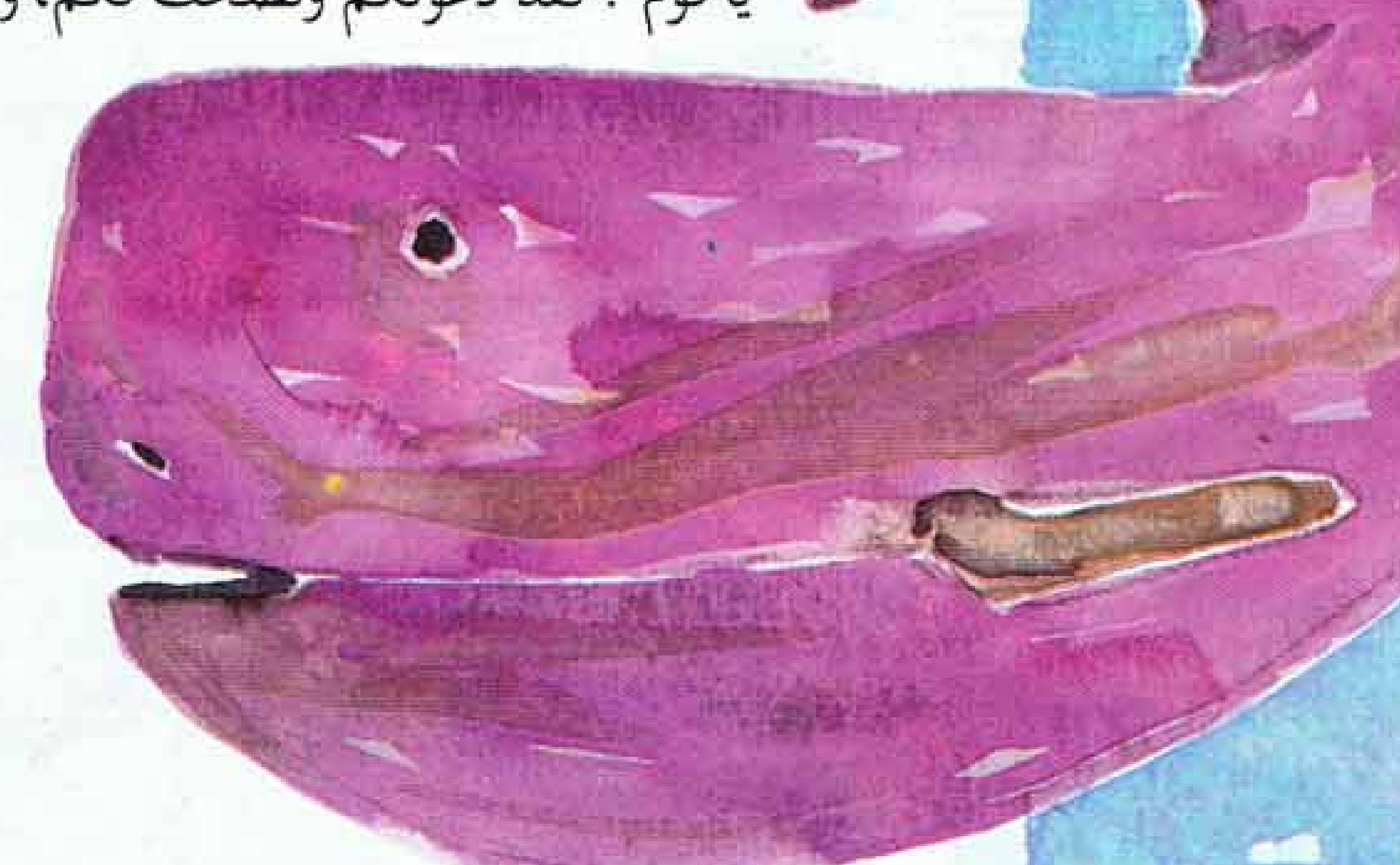
أرسل الله سبحانه وتعالى إلى نينوى، وهي مدينة قرب الموصل في العراق، نبياً من الأنبياء اسمه يونس، ولُقّب بذي النون أي صاحب الحوت، وقد أُعطي هذا اللقب لأنّ قصته ارتبطت بالحوت..

وقد كان مجيء النبي يونس بعد النبيَّيْن موسى وهارون(ع) وقبل ولادة السيد المسيح(ع) بحوالي ٨٢٥ عاماً... يوجد قبر قرب مدينة الكوفة على ضفاف النهر، يُعرف بقبر النبي يونس(ع)، وقد جاء هذا النبي إلى بني قومه يدعوهم إلى عبادة الله الواحد الأحد، ويبعدهم عن عبادة الأصنام التي كانوا يعكفون عليها مثل أبائهم وأجدادهم.. فلم يقبلوا منه ذلك، وكبرُ عليهم أن يكون هذا الداعية منهم وهو يخرج على المألوف من معتقداتهم، لا سيما أنه من العامة فيهم، لا من أصحاب البيوتات الرفيعة ولا من ذوي الشأن والنفوذ..

ولذلك واجهوه، وأظهروا له العداوة، وجاهروه بالسفاهة وهم يقولون: أتريد أن نتخلّى عما نشأنا عليه في الديار إلى دين ابتدعته وتريد أن تجاهدنا فيه؟

حاول يونس أن يقنعهم بالحجّة، والبرهان، ودعاهم إلى تحكيم العقل في ما يعبدون، لكنهم أبوا واستكبروا، وبقوا على عنادهم وتهكّمهم وسخريتهم. ولذا توجّه إليهم محذّراً عسى أن ينفع التحذير، وقال لهم:

يا قوم ! لقد دعوتكم ونصحت لكم، وقد





جادلتكم بالتي هي أحسن، فإذا كانت دعوتي خيراً فهذا ما أرجوه لكم، ولكن إن لم تؤمنوا فإني أنذركم عذاباً أليماً وبلاءً نازلاً وهلاكاً قريباً سترون طلائعه...

ولم يفد تحذيره هذا، وقالوا له: يا يونس مهما حاولت فإننا لن نستجيب لدعوتك، ولن نخاف من وعيدك، وإن كنت صادقاً في تحذيرك فأْتنا بما تَعِدُنا إن كنت من الصادقين..

عندها، ضاق ذرعاً بعنادهم، وقطع الرجاء منهم، لا سيما بعد سنوات وسنوات من السعي والعمل لأجل هدايتهم، لذلك دعا الله سبحانه أن ينزل عليهم العذاب.

وخرج النبي يونس من بينهم ليتنحّى عن مكان سخط الله وغضبه.. ولم يكد يبتعد قليلاً عن نينوى حتى وافت أهلها نذر العذاب، وبدت طلائع الهلاك، فقد اغبرّ الجو حولهم، ونظروا إلى أنفسهم فوجدوا أن ألوانهم قد تغيّرت، ووجوههم قد تشوّهت، فساورهم القلق مما يحصل لهم.. وراحوا يتداولون في السبب، إلى أن تيقّنوا من خروج النبي يونس من بينهم، وأيقنوا حينها أن الهلاك حاصل والعذاب آتٍ مثلما حصل لِعَاد وثمود وغيرهم..

وسرعان ما تداعوا للخروج إلى شعاب الجبال وبطون الصحاري، يتضرّعون ويبكون ويتوسّلون إلى الله أن يقبل توبتهم، وأن يرفع عنهم العذاب، حتى أنهم فرّقوا بين الامهات وأطفالها، والإبل وفصلانها، والبقر وعجولها والغنم وحملانها، ثم أعول الجميع لفراق أولادهم، فصاحت الأمهات ورغت الإبل وخارت البقر وثغت الغنم، حتى تلاشت النفوس وصغرت.

وكانت ساعات رهيبة..



عند ذلك بسط الله عليهم جناح رحمته، بعدما تابوا، ورفع عنهم سحائب نقمته إذ كانوا في توبتهم صادقين وفي إيمانهم خالصين، وقد بلغ من توبتهم أن راحوا يزيلون المظالم بينهم، حتى أن الرجل كان ليأتي بالحجر، وقد وضع عليه أساس بنيانه وهو ليس له، فيقتلعه ويردّه إلى صاحبه، فحبس الله عنهم العذاب، ورجعوا إلى دورهم آمنين مطمئنين، وودّوا أن يعود إليهم نبيّهم يونس ليعيش بينهم رسولاً ونبياً ومسلماً وإماماً.

أما النبي يونس فكان في رحلة أخرى في بطن الحوت.

قال الله تعالى في كتابه العزيز:

﴿ فَلَوْلا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلاَّ قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴾

سورة يونس الآية ٩٨

نداء الله

﴿ يا أَيُّها الَّذين آمَنُوا إن جاءَكُم فاسقٌ بنبأٍ فتبيَّنُوا أن تُصيبُوا قوْماً بجهالة فتُصْبحُوا على ما فعلتُم نادمين ﴾

سورة الحجرات الآية ٦

يدعو الله سبحانه وتعالى عباده إلى ضرورة التثبّت من أي خبر يأتي به إنسان أو جهة لا تراعي في سيرها أوامر الله ونواهيه، بل تسير حسب أهوائها ومصالحها.. لأن عدم التثبت هذا قد يؤدي إلى التصرف بخلاف الحقيقة، والندم عندها.

يُروى أنه عندما نزلت هذه الآية على رسول الله (ص) عقّب عليها بالقول: «التأني من الله والعجلة من الشيطان».

التأني من الله والعجلة من الشيطان

نادي حفاظ القرآن الكريم



هل تحفظ القرآن؟
هل تودّ حِفظه؟

إنضمَّ معنا إلى نادي الحفاظ، واحفظ كل يوم ولو آية، تتبعها آية في اليوم الذي يليه، وستجد نفسك قد حفظت سورة كاملة، وسورة تتبعها سورة تجد نفسك قد حفظت جزءاً، وجزءاً بعد جزء تجد نفسك حفظت القرآن كلّه.

إملأ الزاوية المخصّصة في صفحة الأصدقاء يكتبون وأرسلها، ثم انتظر اتصال أحمد بك هاتفياً ليسمع ما حفظته غيباً.

بيّض الله وجوهكم بنور القرآن

حفّاظ هذا العدد، وقد اتصلنا بهم وأسمعونا ما حفظوا من القرآن الكريم، وهم الأصدقاء:

محمد درويش ـ سوريا، دمشق (**حافظ سورة الصف**). سارة محمد علي ـ الكويت (**حافظة سورة المدثر**). هبة العدوي ـ لبنان، الجنوب (**حافظة جزء عم**). فارس عبد الباقي محمد ـ سوريا، الحسكة (**حافظ آية الكرسي**). محمد عرجة ـ الاردن (**حافظ سورة المرسلات**). محمد سعيد ـ البحرين، الدية (**حافظ سورة العلق**) البراء عبد الحميد العلي ـ البحرين (**حافظة سورة النازعات**). رغد دك الباب ـ سوريا، دمشق (**حافظة سورة القارعة**) عبد الله آل قصيوم ـ السعودية، الدمام (**حافظ سورة المدثر**) زهراء الأسود ـ البحرين (**حافظة سورة القارعة**).

«مبارك»

الاحقاف

ـ ما المقصود بالاحقاف التي سميت سورة الاحقاف باسمها..؟

■ الاحقاف كلمة تعني الكثبان الرملية، التي تتشكل على هيئة مستطيل أو تعرجات أو منحنيات، على اثر هبوب العواصف في الصحاري.

وقد ذكر القرآن هذه الكلمة اشارة إلى قوم عاد، حيث قال الله سبحانه:

﴿ وَاذْكُرْ أَخَا عادٍ إِذْ أَنذرَ قَوْمَهُ بالأَحْقَاف ... ﴾

سورة الأحقاف الآية ٢١

وكانت أرضهم تقع في جنوب الجزيرة العربية، قرب اليمن، وكانت غزيرة المياه، وفيرة الاشجار وفي الوقت نفسه لم تكن فيه بمأمن من العواصف الرملية التي تنسج أشكالاً مستطيلة ومتعرجة ومنحنية.

الساعة الثامنة:

فكرة: حلا نصرالله
رسوم: دانية الخطيب



رأى سليم هذه الساعات في واجهة محل تجاري، فأحبّ أن يمتحن ذكاء شقيقته سلمى في إعادة ترتيبها الزمني من الساعة الثامنة حتى الساعة الواحدة.

أعِدْ ترتيب الأرقام حتى تعرف ماذا يلي الساعة الثامنة وهكذا حتى تصل إلى الساعة التي تؤشر إلى الواحدة.

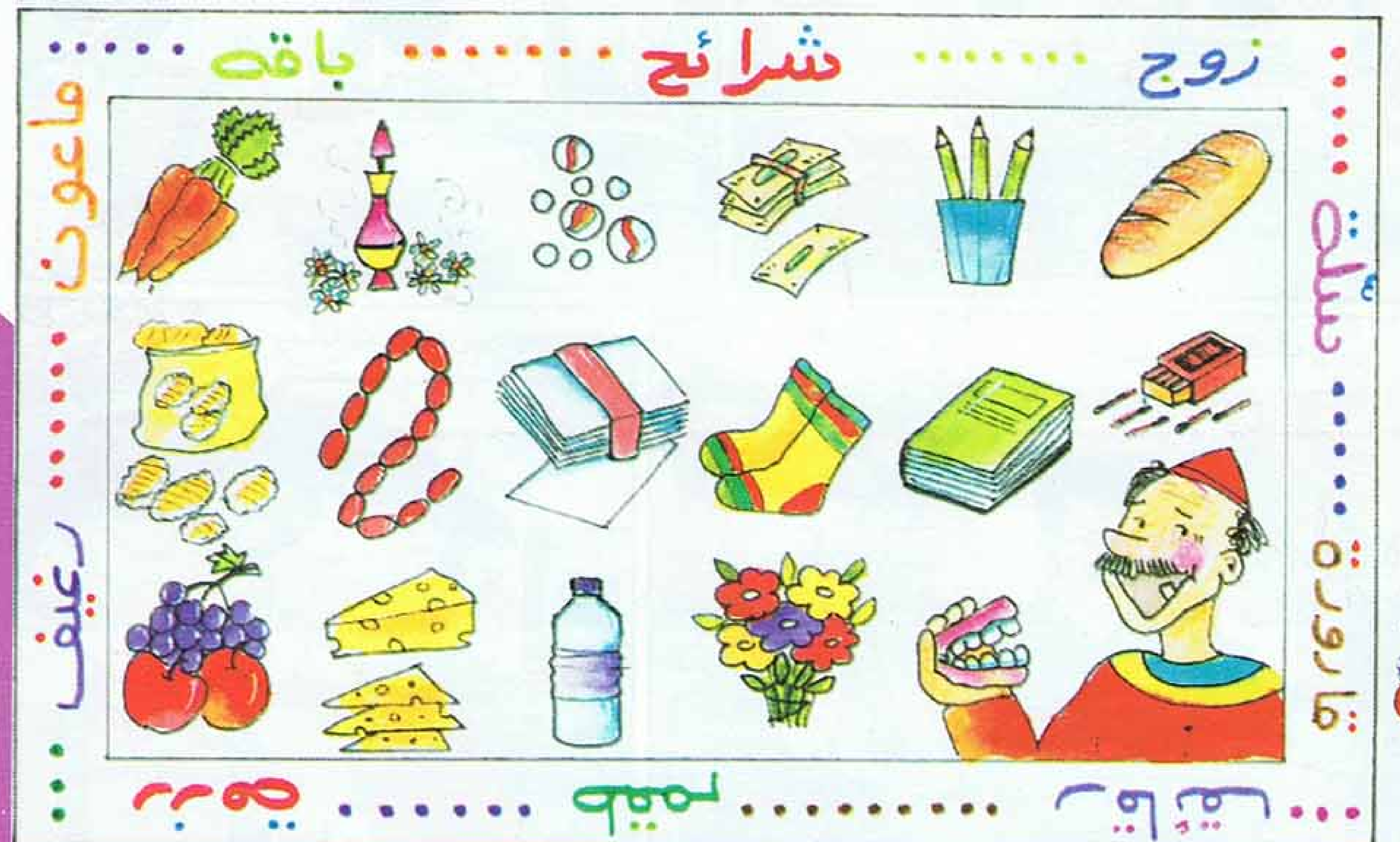


الريشة الذهبية

الغراب والدجاجة والحسون والطاووس في سباق الريشة الذهبية. وشروط السباق واضحة للجميع، وهي اتباع اللون الموجود عند خطوط البداية ومحاذاته طوال الرحلة .من سيكون الفائز؟وما هي المفاجئة غير المتوقعة؟.

... رسوم وتعابير

أكمل الكلمات الموجودة حول الرسوم بما يُناسبها من الاشياء حتى يصبح التعبير كاملاً.













شكوى

أخبار التلفزيون

سيناريو: إيمان بقاعي رسوم: بلال فتح الله

لمراسلاتكم: shakwa@ahmadmagazine.com.lb














أنا أخبركم آخر الأخبار..
كل يوم يُقْتَل الأطفال والنساء والعجائز. الفرق الوحيد هو في اسم البلدان.
صحيح. كل يوم نرى في الأخبار الجثث ونخاف..
نعم .. نخاف من كل طائرة ودبابة وبندقية...
حسناً.. لن أشاهد اليوم نشرة الأخبار.. سأخبركما حكايات..
حكايات حلوة يا بابا.. فيها غابات جميلة وأناس طيبون لا تشبه أبداً الأخبار.
أفف... نشرة الأخبار طالت كثيراً اليوم.
الأخبار
لعلّها الحلقة الأخيرة...

بقلم: أماني سالم
رسوم: غسان سباعي

كان يا ما كان

مالك لا يعرف الخوف



كان مالك طفلاً يتيماً، يعيش مع أمه في بيت صغير في إحدى القرى.

عندما كان في الرابعة من عمره؛ كان يفتح باب البيت ويخرج إلى الطريق ليشاهد لمعان البرق ويستمع بسعادة إلى صوت الرعد.. ويضحك فرحاً عندما يُبلّله المطر.

أما رفاقه، فكانوا يدخلون بيوتهم، ويغلقون أبوابها، ويخفون وجوههم في ثياب أمهاتهم.

فيسأل مالك أمه: «لماذا يبقون في بيوتهم ولا يخرجون معي يا أمي؟».

فتقول أمه: «إنّهم يخافون من البرق والرعد يا بُني».

فيقول مالك: «لماذا يخافون يا أمي... ما معنى الخوف؟»

كان مالك طفلاً عجيباً.. لا يعرف الخوف.

لما بلغ السابعة من عمره.. أصبح مالك يساعد أمّه في رعْي الأغنام، والعناية بالدواجن.

ذات نهار، رأى ذئباً يتسلّل من بين الأشجار، ويقترب من الأغنام.. فحمل حجارة بيديه، وركض نحو الذئب وهو يصيح ويرميه بالحجارة.. فهرب الذئب.

في المساء، عاد مالك بالأغنام سالمة، وقصّ على أمه ما حدث..

فاحْتضنَتْه وقالت له: «كيف تُطارد الذئب يا بُني... أَلَمْ تخفْ أن يُهاجمك؟».

قال مالك: «لماذا أخاف يا أمي... ما معنى الخوف؟».

لقد كان صبياً عجيباً.. لا يعرف الخوف.

ذات ليلة.. عندما كان في الثانية عشرة من عمره، سمع مالك صوتاً غريباً في خُمّ الدجاج. فخرج يستطلع الأمر.. فرأى ثعباناً كبيراً يُهاجم الأفراخ، فحمل فأسه وضرب به رأس الثعبان، فقتله.

في الصباح، رأت أُمُّه الثعبان القتيل.. ففزعت وقالت لابنها: «لماذا تُعرّض نفسك للخطر يا بُنيّ... ألم تخفْ أن يلدغك الثعبان؟».

قال مالك: «لماذا أخاف يا أمي... ما معنى الخوف؟».

لقد كان غلاماً عجيباً.. لا يعرف الخوف.

عندما أصبح مالك في الخامسةَ عشرةَ من عمره، تُوفيت أمّه.. فوضع كلّ ما يملكه في خُرج صغير، حمله على ظهره،

وارْتَحَل يبحث عن رزقه في الدنيا الواسعة.

وصل مالك إلى مزرعة لتربية الخيول.. فاسْتأجره صاحبها لتنظيف الحظائر. ولما وجده يعمل بجدٍّ وإخلاص، أحبّه وأكرمه وعلّمه ركوب الخيول وتدريبها.

ذات ليلة، هاجمت عصابة من اللصوص المزرعة، وقيّدت حرّاسها، وسرقت بعض خيولها.. وانطلقت مُبْتعدة.

سمع مالك أصوات الخيول، فحمل عصاه الغليظة وخرج في إثرهم متخفّياً.. وتبعهم حتى مَخْبئهم.. ثم انتظر حتى ناموا، فَتَسلّل إلى الخيل؛ فلم تَصْهلْ أو ترتبك لأنها تعرفه، واعتادت عنايته بها؛ فحلّ رباطها وعاد بها إلى المزرعة.

تجمّع حوله رجال المزرعة يُبْدون إعجابهم بجُرْأته ويسألونه: «كيف غامرت بِتَتبّع اللصوص واسْترجاع الخيل وحدك... ألم تخف أن يستيقظوا ويتغلبّوا عليك؟».

قال مالك: «لماذا أخاف من اللصوص... ما معنى الخوف؟».

لقد كان فتى عجيباً.. لا يعرف الخوف.

مرّت الأيام، وأصبح مالك في العشرين من عمره.. فرحل عن المزرعة، وعمل بحّاراً على إحدى السفن.. وعاش سعيداً مُتنقّلاً بين الموانيء والبلدان؛ يرى أشياء جديدة، ويتعلّم دروساً جديدة.

ذات يوم، كانت السفينة في طريقها إلى إحدى الموانيء.. فرأى البحّارة سفينة غريبة في عرض البحر.. فجمع الربان رجاله وقال لهم: «إنها سفينة قراصنة، تعدّ العدّة منذ زمن لتُهاجم ميناء «تامرين» وتَسْتولي على المدينة، وتقتل أهلها.. فلو استطعنها تدْميرها لأنقذنا البلاد والعباد.. فمن يتطوّع لذلك؟».

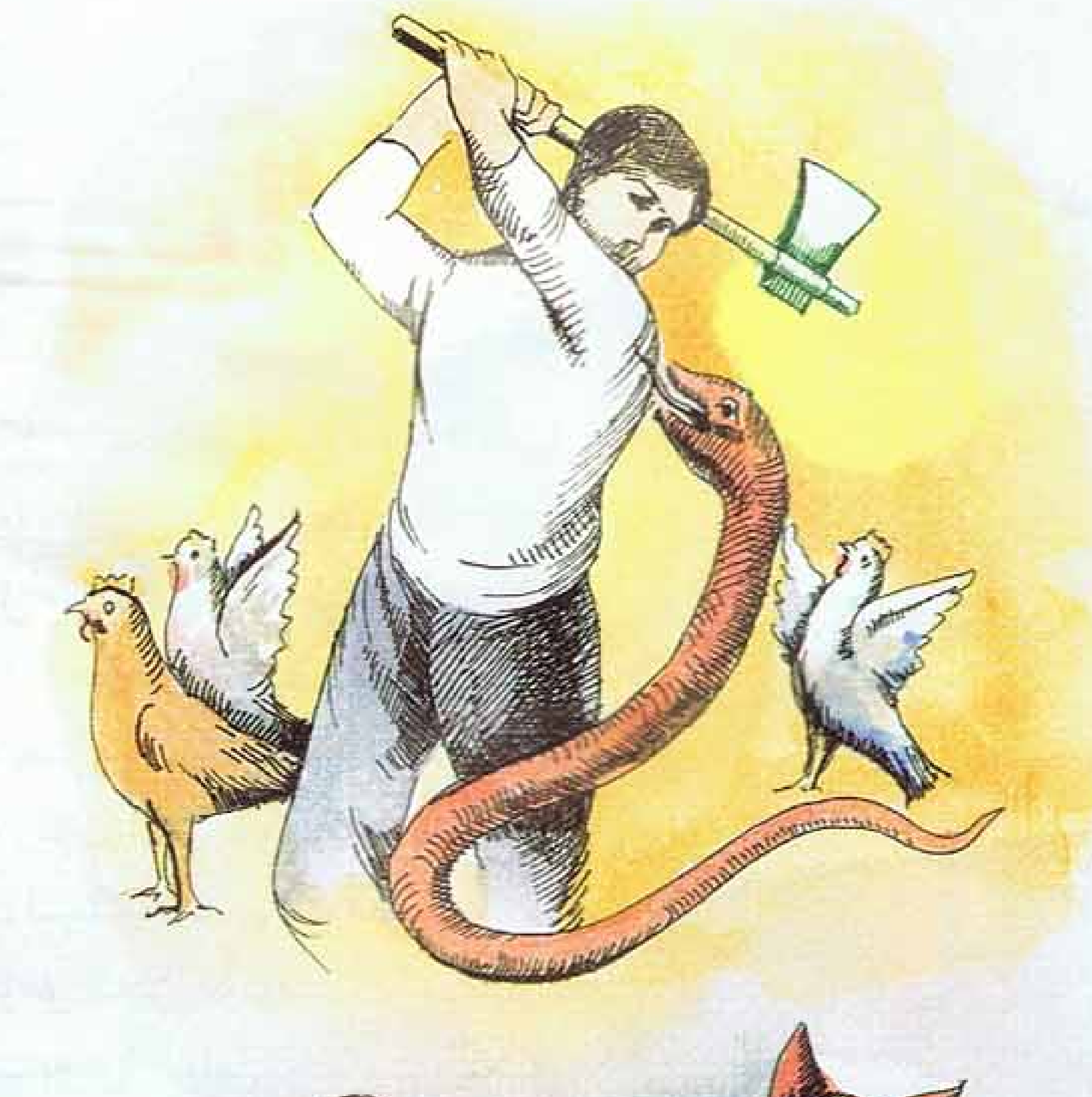
تردّد البحّارة قليلاً.. فقال مالك: «سأذهب وحدي لتدميرها».

تدلّى مالك من السفينة إلى طَوْق النجاة، وجدّف صوب سفينة القراصنة، فوصلها بعد أن أنهكه الجوع والعطش.. وراح يستغيث ويرجوهم حتى أنقذوه.. ثم روى لهم أن ربّانه قد ألقاه في البحر عقاباً له، وعرض عليهم أن يبقى معهم ليخدمهم.. فسمحوا له بذلك.

مرّت الأيام، ومالك يعمل بهمة ونشاط، ويؤدّي كلَ ما يُطلب منه على خير وَجْه.. حتى اعتاد القراصنة وجودَه بينهم، واقترحوا عليه أن يعمل معهم.

فلما اقتربت سفينتهم من ميناء «تامرين»، نزل مالك في الليل إلى مخزن البارود، وأشعل فيه النيران.. ثم قفز إلى الماء وسبح إلى الميناء؛ حيث كان رفاقه



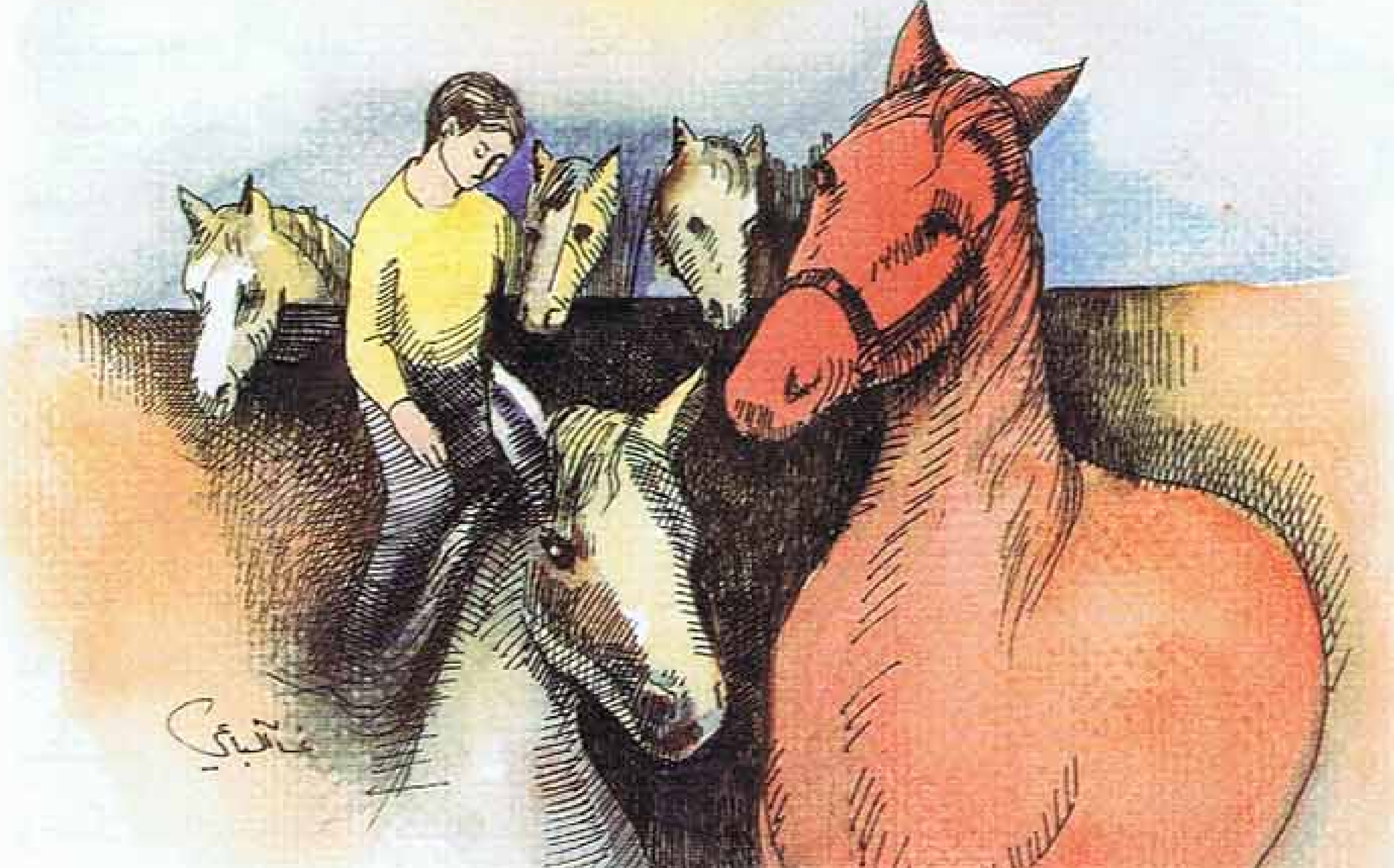


البحارة في انتظاره.

وقف الربان وبحّارته يُشاهدون سفينة القراصنة وهي تشتعل.. ويهنّئون مالكاً على شجاعته، ويسألونه: «كيف أقمت بينهم وعملت معهم... ألم تخفْ أن يكتشفوا حقيقتك فيقتلوك؟».

قال مالك: «لماذا أخاف أن يقتلوني... ما معنى الخوف؟».

لقد كان شاباً عجيباً لا يعرف الخوف.



مرّت الأيام.. وأصبح مالك في الثلاثين من عمره، فغادر السفينة وانتقل للحياة في إمارة «شهدان».. وافتتح منجرة في العاصمة، وتزوّج فتاة طيبة، واشتُهر بين الناس بأمانته وإتقانه عمله.. وبكرمه وشهامته.. فعاش في أمن ورضاً.

ذات يوم.. ذاع في المدينة أن جيش الأعداء قد عبر حدود البلاد، واستولى على جزء من أراضيها.. فخرج رجال المدينة ونساؤها، حاملين ما يملكون من سلاح لينضمّوا إلى جيش بلادهم.. وحمل مالك سيفه وخرج معهم.. واتّجه الجميع إلى قصر السلطان، لِيُعلنوا له استعدادهم للحرب تحت قيادته.

خرج إليهم السلطان.. وخطب فيهم قائلاً: «إن عَدَدنا قليل، وعِتادَنا هزيل، وأعداؤنا لم يستولوا إلاّ على جزء صغير من أراضينا الصخرية؛ التي لا تنفعنا في شيء.. فَلْنؤجّل الحرب حتى نكون أكثر استعداداً».

وقف الناس مَدْهوشين، ولم يجرؤ أحد على الكلام.. فتقدّم مالك من بين الصفوف وخاطب السلطان قائلاً: «إذا لم تخرج لقيادتنا الآن، سوف نخرج وحدنا، ونختار قائداً غيرك».

صمت الجميع من الذهول، وراحوا يتراجعون ببطء.. لكنّ مالكاً ظلّ ثابتاً في مكانه.

صاح السلطان: «من أنت يا هذا.. ألا تخاف أن آمر بسجنك أو قتلك؟».

ردّ مالك بصوت عالٍ: «لماذا أخاف أن تسجنني أو تقتلني؟!».

تسمّر السلطان في مكانه، فقد بَهَتَتْه جرأة مالك.. أمّا الناس، فاستمدّوا منه الشجاعة، فعادوا يقتربون منه ويلتفّون حوله.

خاف السلطان على مُلْكِهِ، فلم يجد بدّاً من إعلان الحرب.. فهتف بصوت قويّ: «هيا أيّها الأبطال.. سوف أقودكم لقتال الأعداء».

كان الرجال يسيرون مع مالك ويتهامسون إعجاباً به وتقديراً له..

.. ثم تجرّأ بعضهم وسأله: «ألم تخف من مواجهة السلطان؟».

قال مالكُ متعجّباً: «لماذا أخاف من مواجهته... ما معنى الخوف».

لقد كان رجلاً عجيباً.. لا يعرف الخوف.

وهكذا.. خرج جيش البلاد وأهلها، تحت قيادة سلطانهم لمواجهة العدو.

في صباح اليوم التالي، التقى الجيشان.. ودارت معركة عنيفة، تقدّم فيها جيش البلاد حينا، وتأخّر حيناً، لكنه ظلّ صامداً حتى مالت الشمس نحو المغيب.

وفجأة.. خرج من بين الأعداء فارس ضخم ملثّم، رافعاً رمحه الطويل.. واندفع نحو السلطان، وطعنه في صدره طعنة قتلته في الحال.

سقط السلطان من فوق حصانه.. واضطرب القادة من حوله، واضطرب معهم الجيش كلّه، وأخذوا يتراجعون فرادى وجماعات.

في ذلك الوقت.. رأى مالك حصان السلطان يقف وحيداً. فركبه وانطلق به بين الصفوف، شاهراً سيفه.. يُنادي من حوله قائلاً: «هيا.. أقدموا..».

إندفع مالك كالإعصار بين الأعداء.. يضرب بسيفه يميناً ويساراً، فبثّ الشجاعة والأمل في رجال بلاده، فانطلقوا خلفه.

إقتحم مالك صفوف الأعداء.. وبضربة قوية واحدة قتل قائدهم.. وبضربة أخرى قتل مساعده.

خارت قوى الأعداء، واستسلموا للهزيمة، وتراجعوا تاركين أرض المعركة.. مغادرين البلاد كلها.

عاد المحاربون إلى العاصمة مُنْتصرين.. وعُلّقت الرايات والزينات، وأُقيمت الاحتفالات.. واستقبل الناس مالكاً استقبال الأبطال، فحملوه على أكتافهم، وهتفوا باسمه.. مطالبين أن يكون حاكماً للبلاد عليهم.

وهكذا.. وقف مالك على شرفة القصر المطلّة على ساحة العاصمة.. ووقف معه زعماء البلاد وقادتها.. يقدّمون له التاج والصولجان.

نظر مالك إلى القوم من حوله.. وإلى الناس المجتمعة في الساحة تهتف باسمه.. ثم نظر إلى القصر.. وإلى أرجاء العاصمة.. ومن ورائها مملكة «شهدان» كلها.

تأمّل مالك وجوه الناس.. ونظر إلى عيونهم المعلّقة به، المملوءة بالأمل والثقة.

ثم تصوّر المسؤوليات الملقاة على عاتقه.. والالتزامات التي عليه القيام بها..

تذكّر القرارات الواجب عليه اتّخاذها في كلّ لحظة.

تذكّر حقوق كلّ بيت وكلّ كوخ في البلاد.. وكلّ طريق وكل درب.. كلّ شجرة وكلّ حيوان..

فُوجىء مالك بأسنانه تصطكّ.. والعرق يتصبّب من جبينه.. ورعدة تَسْري في بَدَنه..

وكلّما تذكر مزيداً من مسؤولياته نحو الناس، ومزيداً من حقوقهم عليه.. زاغت عيناه، وارْتعد كأنه بردان..

لَقد عرف أخيراً.. ما معنى الخوف.

كان مالكُ حاكماً عظيماً.. يعرف ما هو الخوف.

ميمون و مرهون

إعداد: سلمى بدوي
رسوم: لمياء عبد الصاحب



مرهون أذا وقع أحد أمامه سخر منه وضحك.

أمّا ميمون. . . فيهرع للمساعدة ويقول:

لا بأس عليك،
سأساعدك.

خزانة جدّتي

شعر: جليل خزعل
رسوم: أديب مكي

لِجدّتي الحبيبةْ
خزانةٌ عجيبةْ
تَفُوح بالعُطورْ
والمسكِ والبخور
لو فُتِحَتْ تُحقّقُ الآمال
كأنها شيءٌ من الخيال

اللّه.. ما أجملها خزائن الجدّاتْ
مَمْلوءة بالورد والخيرات
اللّه يا روائحَ الجدات!
لِجدّتي رائحةُ الزهور والشجرْ
والأرضِ بعد زَخَّةِ المطرْ
حين أكون قربها أشعرُ بالأمان
تضمّني بِمُنتهى الحنان
أشعر أني طائرٌ في جنّةٍ رحيبةْ

كمْ انتهتْ أشياءْ
كمْ اختفت أشياءْ
لكنْ خزانةُ جدّتي
ما فارقت ذاكرتي
أُحبُّها، أذكرها
أشمُّ حتى عطرها
أُحسُّها كأنها قريبةْ

في المستقبل، سنبدا
التحدث عن كومبيوتر الجدات
وملفات الجدات
وأقراص الجدات...
الخ...



مشكلة بحاجة الى حل

من كسر التمثال؟

سيناريو: مها أبو لبن   رسوم: روني سعيد





كيف دخلت القاعة يا مازن هل كانت البوابة مفتوحة ؟
نعم كانت البوابة مفتوحة.
القاعة تقفل في الليل.
هذا يعني أن شخصا أخر فتح القاعة.
الحارس
أيها الحارس يظن بعض التلاميذ أن مازن كسر التمثال..
إنّ بعد الظن إثم.
طبعاً فأتهام الأبرياء من دون دليل أمر خطأ.
الذي حصل أنه عندما فتحت القاعة هذا الصباح كانت إحدى قوائم التمثال مكسورة.
والتمثال؟!
كان التمثال مكسوراً، إذ يبدو أن القاعدة انهارت خلال الليل فوقع التمثال وانكسر.
إذن أنا بريء من هذه التهمة.
عليكم الأعتذار من مازن وأمام بعضكم البعض ولا تنسوا أبداً إنكم بحاجة لبراهين مقنعة عند اتهام الغير.
هل سبق لك وأن اتهمك الغير خطأ تُرى كيف كان شعورك؟

شعر: بيان الصفدي
رسوم: لجينة الأصيل

أنمار .. طار!

- ماذا؟ ماذا يا أنمارْ؟
ماذا عندكَ من أخْبارْ؟
* ذاتَ نهارْ
قلتُ أُحلِّقُ كالأطيارْ
أبدأُ من أينْ؟
جهّزتُ جَناحينْ
رَكَّبْتُ الذَّيْلْ
وصَبَرتُ فحَلَّ الليلْ
ألقيتُ بنفسي من أعلى دارْ
رَفْرفتُ..
فصرتُ أطير.. وأَعْلو
وأنا أنظرُ
حولي عَتْمٌ حيناً
شُهُبٌ حيناً.. أو أنوارْ.
- يا لكَ من طفل جبَّارْ!
* آهٍ لو أَبصرني عبَّاسْ!
- مَنْ «عباسْ»؟
* «بنْ فِرْناسْ»
مشهورٌ في كل مكانْ
رائدُ مَنْ عَرَفوا الطيرانْ
- أَكْمِلْ... أكملْ.. يا أنمارْ!
ماذا صارْ؟
* بعد قليلٍ رأسي دارْ
جسمي دارْ
كنتُ سريعاً
فَصَدَمْتُ القمر الفَتّانْ
صاحَ بصوتٍ عالٍ:
كيف أتى هذا الإنسانْ؟!
وتكسَّر قطعاً، وأنهارْ
فامتلأتْ أرضي أقمارْ
- أَنمارُ.. أَهذا صارْ؟
* طَبْعاً.. طبعاً
ذاتَ نهارْ!



كتبوا فقرأنا

إعداد: سناء خضر

الأمير الصغير

«الأمير الصغير» حكاية كلاسيكية تروق للصغار والكبار.
انها قصة طيار يكتشف في الصحراء ولداً صغيراً أتى من كوكب آخر. أسماه الأمير الصغير.
الكاتب هو «انطوان دي سانت اكزبري» كاتب وطيار فرنسي، فُقد في رحلة جوية. له مؤلفات أشاد فيها، بالامانة والشرف، والتضامن بين الناس، من مؤلفاته: «أرض البشر» و «الأمير الصغير» و «الطيران الليلي».
نُشرت قصة «الأمير الصغير» لأول مرة بالفرنسية سنة ١٩٤٣، أي قبل سنة من وفاة الكاتب في تحطّم طائرته في الصحراء. ويُذكر أن الرسوم هي للكاتب نفسه.

عندما قرر الأمير الصغير مغادرة كوكبه في رحلة التفتيش عن كواكب أخرى، لعله يجد فيها عملاً يتعرّف إليه أو يفيده. نظف بكثير من الاعتناء البراكين المشتعلة، وكان في كوكبه اثنان منها، ولا يخفى ما في هذين البركانين من الفائدة، لأنه كان يسخّن عليهما طعام الصباح. وكان في الكوكب أيضاً بركان هامد، لكن من يدري متى يشتعل، لذا نظفه من الأوساخ، لأن البراكين إذا نظّفت من أوساخها كان اشتعالها منتظماً فلا يُخشى ثورانها.

يومها، اغتنم الأمير فرصة مرور طيور برية كانت مرتحلة من بلد إلى بلد، ففرّ معها، ولكنه قبل ذلك لم ينسَ أن يُودّع الزهرة التي زرعها، واهتمّ بها.

مضى الأمير الصغير في رحلته، من كوكب الى كوكب، وكان ينقل لنا مشاهداته.

... **كان** الكوكب الرابع كوكب رجل الأعمال، فلما وصله الأمير الصغير كان منشغلاً كل الانشغال، حتى أنه لم يرفع رأسه.

جلس الأمير الصغير بقربه و قال له: صباح الخير «سيكارتك» قد انطفأت.

ظل الرجل منكباً على حساباته ويقول: **ثلاثة واثنان خمسة. خمسة وسبعة اثنا عشر، اثنا عشر وثلاثة خمسة عشر**، صباح الخير. **خمسة عشر وسبعة اثنان وعشرون. اثنان وعشرون وستة ثمانية وعشرون**، لا وقت لي لأشعلها - **ستة وعشرون، خمسة واحد وثلاثون.** أف. **فالحاصل اذاً خمسماية مليون ومليون وستماية واثنان وعشرون ألفاً وسبعماية وواحد وثلاثون.**

قال الأمير: خمسماية مليون ماذا؟

قال الرجل: آه.. لا تزال هنا؟ خمسماية مليون... خمسماية مليون لا أدري ماذا. ان أشغالي عظيمة جداً، حتى أني لا أدري ما هي هذه الخمسماية مليون. أنا رجل عمل وجد وكد وتعب. أنا لا الهو بتفاصيل لا معنى لها! **اثنان وخمسة سبعة...**

كرر الامير السؤال قائلاً: ولكن خمسماية مليون ماذا؟

والامير لم يطرح قط في حياته سؤالاً إلاّ وألحّ على طلب الإجابة. رفع رجل الأعمال رأسه وقال:

أنا أسكن هذا الكوكب منذ اربع وخمسين سنة، وما شوّش أحد عليّ عملي إلا ثلاث مرات. المرة الاولى، كانت منذ اثنين وعشرين سنة، عكّرت علي صفو عملي خنفساء سقطت من حيث لا أدري، وأحدثت ضجة هائلة، فارتكبت أربعة اخطاء في العد.

وفي المرة الثانية وكانت منذ عشر سنوات، أُصِبتُ بنوبة عصبية، والسبب أني لا أمارس شيئاً من الرياضة البدنية، فعملي لا يترك لي متّسعاً من الوقت للتمتع بالنزهة والتمشي على الطرقات. أنا رجل عمل وجدّ وكدّ



وتعب.

أما المرة الثالثة فهي هذه المرة. **خمسماية مليون ومليون...**

قال الامير: مليون ماذا؟

أدرك رجل الأعمال أن هذا السائل عنيد، ولن يتركه بسلام، فقال: ملايين من هذه الاشياء التي تُرى أحياناً في السماء.

قال الأمير: أتكون ملايين من الذباب؟

قال: لا. بل أشياء صغيرة تُضيء.

قال: تقصد النحل؟

قال: لا. بل أجسام صغيرة مذهّبة يسبح أمامها الكسالى في بحار من الأحلام. أما أنا فرجل رصين رزين، لا يتّسع وقتي للأحلام.. إنها النجوم.

قال: هي النجوم اذاً؟

قال: وما تصنع بخمسماية مليون من النجوم؟

قال: مهلاً **خمسماية مليون ومليون وأثنان وعشرون ألفاً وسبعماية وواحد وثلاثون**. نعم.. فأنا رجل دقيق.

قال: وما تصنع بهذه النجوم؟

قال: ماذا أصنع بها؟

قال: نعم. ما تصنع بها؟

قال: لا شيء. إنما أنا أملكها.

قال: إنك تملك النجوم؟

قال: نعم أملكها.

قال: رأيت ملكاً...

فقاطعه الرجل قائلا: الملوك لا تملك بل تسود، والفرق بين اللفظتين شاسع جداً.

قال: وما تجني من امتلاك النجوم؟

قال: إني بها غني.

قال: وما الفائدة من غناك؟

قال: أشتري النجوم الأخرى كلما اكتشفها مكتشف.

قال الأمير في نفسه: إن تفكير هذا الرجل لغريب. ثم واصل طرح الأسئلة عليه: كيف يَسَعُ المرء أن يمتلك النجوم؟

قال الرجل متذمّراً: لِمَن هي النجوم؟

قال: لا أدري. لا أظنها لأحد.

قال: إذاً هي لي، لأنني أول من فكّر بامتلاكها.

قال: أيكفي هذا لأن تكون لك؟

قال: كيف لا. إذا وجدت ماسة ليست لأحد من الناس، فإنها تصبح لك. واذا اكتشفت جزيرة ليست لأحد من الناس فإنها تصبح لك. وإذا خطر على بالك فكرة لم تخطر على بال أحد من الناس سجّلتها وأخذت براءة بها فهي لك، دون سواك. وعلى هذا فأنا أملك النجوم لأنه ما من أحد فكّر قبلي في امتلاكها.

قال الأمير الصغير: هذا هو القول الحقّ. لكن لم أفهم بعد ماذا تصنع بالنجوم؟

قال: إني أُحسن إدارتها وأعدّها، ثم أعدها، ولا يخفى ما في ذلك من الصعوبة غير أني رجل دقيق ورزين.

ولم يقتنع الأمير الصغير كل الاقتناع بهذا الجواب، فقال: لو كان لي منديل حرير كنت وضعته حول عنقي اذا شئت، وذهبت به أنّى شئت. ولو كان عندي زهرة كنت قطفتها وذهبت بها إذا شئت، أما أنت فلا تقوى على اقتطاف النجوم.

قال: أنا لا أقوى على اقتطافها غير أني أستطيع وضعها في المصرف.

قال: ماذا تعني؟

قال: أعني أني أسجل في ورقة صغيرة عدد نجومي، ثم أضع الورقة في درج وأقفل عليها.

قال: هذا كل ما تصنع؟

قال: هذا يكفيني.

فكّر الأمير في نفسه قائلاً: تصرف هذا الرجل تصرف مُضحك، يكاد يكون شعرياً، غير أنه ليس على شيء من الجد والرزانة.

كان للأمير الصغير رأي في الأمور الجدية، تختلف كل الاختلاف عن رأي الكبار من الناس.

ثم تابع الامير الصغير قائلاً:

أنا عندي على كوكبي زهرة أسقيها كل يوم، وعندي ثلاثة براكين انظفها مرة في كل أسبوع. وبينها بركان خامد أنظفه أيضاً، فقد يثور هذا البركان، فامتلاكي للبراكين والزهرة تفيد منه البراكين والزهرة، أما أنت فلا تفيد النجوم منك شيئاً.

فتح رجل الأعمال فمه للجواب، لكنه لم يجد ما يقول، وانصرف الأمير الصغير في حال سبيله.

وكان يردّد طوال رحلته: إن شأن الكبار غريب..غريب...



الشاطر مزمار

قمر الزمان

سيناريو: جمال علوش رسوم: بلال فتح الله

لمراسلاتكم: mizmar@ahmadmagazine.com.lb

















وفجأة، قُرع باب غرفة الوزير.
مَنْ؟
طق طق
... هل تأذن لي بالدخول؟
مضى عليك يومان يا أبي وأنت معتكف في غرفتك، وأرى الهمَّ واضحاً على وجهك.. فماذا جرى؟
اه يا قمر الزمان لقد حدث أمرٌ جلل!.. طرح عليَّ الملك سؤالاً صعباً، وأمهلني ثلاثة أيام لأجيبه عنه، وإلاَّ عاقبني عقاباً قاسياً.



وما هو السؤال يا أبي؟
لقد سقيته الماء في طاسة، ولما انتهى من الشرب، قال لي لقد تكلَّمت الطاسة، فماذا قالت؟
إنه سؤال ذكي، وجوابه يجب أن يكون ذكياً أيضاً.
وهل تعرفين الجواب يا ابنتي؟



طبعاً .. فالطاسة قالت: صبرتُ على النار، وطَرْقِ المطارِقِ، وبعدها وصلتُ إلى المباسم، . ولا يد إلاّ يد الله فوقها، وما من ظالم إلا سيُبْلَى بأظْلم!
أحسنتِ يا ابنتي!.. سأنقل هذا الجواب فوراً إلى الملك.
هل عرفت ماذا قالت الطاسة أيّها الوزير؟
نعم يا مولاي..لقد قالت: صبرتُ على النار، وطَرْقِ المطارِقِ، وبعدها وصلتُ إلى المباسم، . ولا يد إلاّ يد الله فوقها، وما من ظالم إلا سيُبْلَى بأظْلمِ!

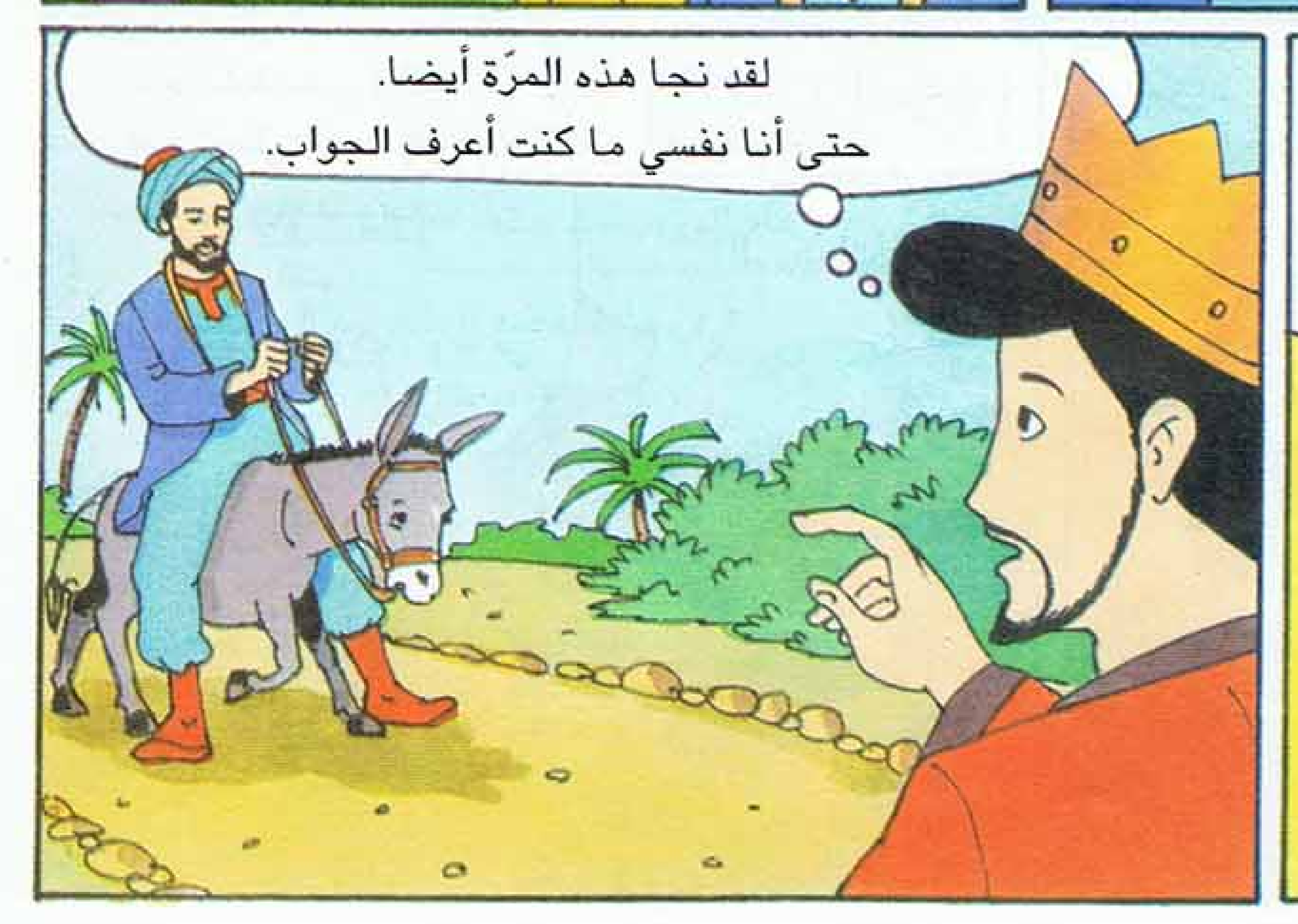

جوابك مُقْنِع أيها الوزير..
لقد نجوت!

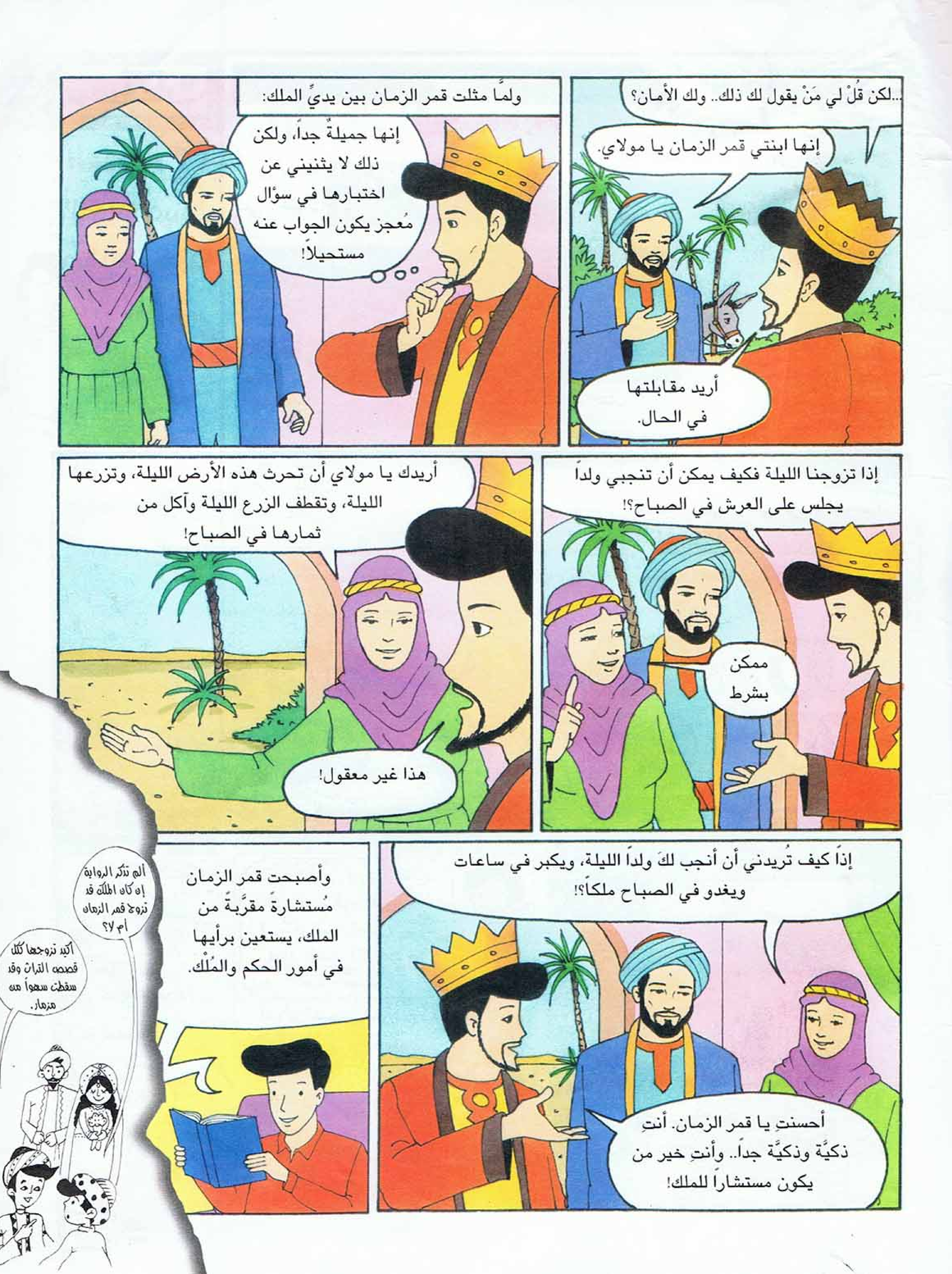

إ نني أشكُ في
أن يكون الوزير
هو الذي اهتدى
إلى الحل.. هناك
مَنْ ساعَدَهُ.. أَجَلْ،
وسأعرفه


وفي الصباح اليوم التالي
أيها الوزير! أريدك أن تأتي إلى
المجلس غداً لا راكباً ولا ماشياً..
وإن فشلت فإن عقابك سيكون
قاسياً جداً!


وعاد الوزير إلى ابنته قمر الزمان
أنجديني يا ابنتي... الملك يُريدني أن آتي إلى مجلسه غداً
لا راكباً ولاماشياً.. كيف يكون ذلك؟!
وهذا أيضاً حلُّهُ
هيِّنٌ.


وفي صباح اليوم التالي، أحضرت قمر
الزمان لأبيها دابة صغيرة، فركب عليها،
وذهب إلى قصر الملك، وهو راكب على
الدَّابة وقدماه على الأرض


لقد نجا هذه المرّة أيضا.
حتى أنا نفسي ما كنت أعرف الجواب.


...لكن قُلْ لي مَنْ يقول لك ذلك.. ولك الأمان؟
إنها ابنتي قمر الزمان يا مولاي.
أريد مقابلتها في الحال.
ولمَّا مثلت قمر الزمان بين يديِّ الملك:
إنها جميلةٌ جداً، ولكن ذلك لا يثنيني عن اختبارها في سؤال مُعجز يكون الجواب عنه مستحيلاً!
إذا تزوجنا الليلة فكيف يمكن أن تنجبي ولداً يجلس على العرش في الصباح؟!
ممكن بشرط
أريدك يا مولاي أن تحرث هذه الأرض الليلة، وتزرعها الليلة، وتقطف الزرع الليلة وآكل من ثمارها في الصباح!
هذا غير معقول!
إذاً كيف تُريدني أن أنجب لكَ ولداً الليلة، ويكبر في ساعات ويغدو في الصباح ملكاً؟!
أحسنتِ يا قمر الزمان. أنتِ ذكيَّة وذكيَّة جداً.. وأنتِ خير من يكون مستشاراً للملك!
وأصبحت قمر الزمان مُستشارةً مقرَّبةً من الملك، يستعين برأيها في أمور الحكم والمُلْك.
ألم تذكر الرواية إن كان الملك قد تزوج قمر الزمان أم لا؟
أكيد تزوجها ككل قصص التراث وقد سقطت سهواً من مزمار.

مسابقات

العدد: ٣٣٠

الجوائز عينية ونقدية بقيمة ٨٥٠.٠٠٠ ل.ل.

■ تتوزّع الجوائز على خمسة فائزين أو أكثر في كل مسابقة، كل جائزة بقيمة ١٥٠٠٠ ل.ل.

■ يتم اختيار الفائزين بالقرعة في جميع المسابقات، ما عدا مسابقتي أكمل الرسم وأجمل تعليق.

■ تُعلن أسماء الفائزين بعد ثلاثة أشهر من صدور المسابقة.

■ تستطيع الاشتراك بمسابقة واحدة أو أكثر.

رتب الآيات

رتب هذه الآية من سورة القلم داخل الهرم الذي أمامك: **الأولين - أساطير - قال - إذا - تتلى - عليه - آياتنا.**

أكمل بيت الشعر

إذا الشعب يوما أراد .... **فلا بدّ أن يستجيب** ....

أبو القاسم الشابي

مثل مبعثر

أمامك مثل مُبعثر رتّبه: **طعامك - سقامك - تأمن - خفف.**

لغتنا الجميلة

ما هي الكلمات التي تحصل عليها من أحرف كلمة «**ف ل ا ح**» ؟

أكمل الرسم

هذه الخطوط هي جزء من رسم غير مُحَدّد. تخيّل ماذا يُمكن أن يكون، ثم ارسم في الخانة المخصّصة بذلك في صفحة الأصدقاء يكتبون في الملحق.

حلقات وحروف

أمامك حلقات مُترابطة وأخرى غير مُترابطة. حاول معرفة الحلقات المُترابطة. إقرأ الحروف داخلها لتحصل على حكمة احفظها واعمل بها.

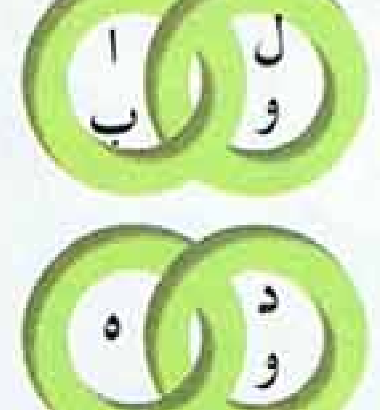






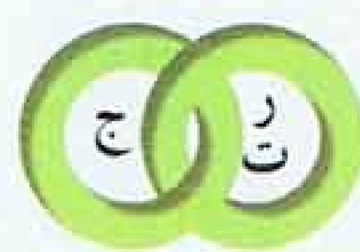












مسابقة حسابية

ضع مكان النجوم العلامة الحسابية المناسبة + أو − أو × أو لكي نصبح المعادلات الآتية صحيحة.

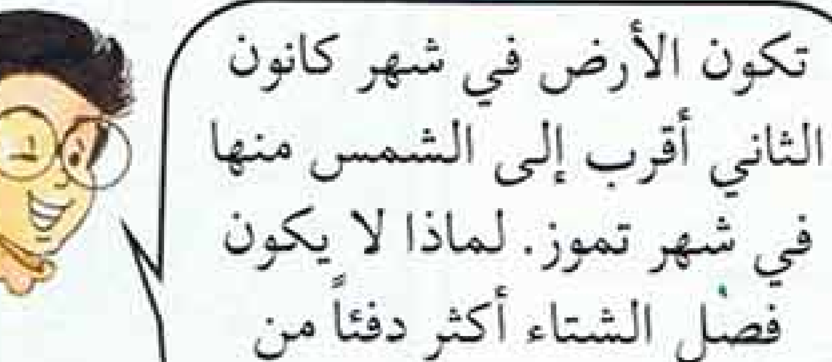
٢ * ٢ * ٢ * ٢ = ٣

٢ * ٢ * ٢ * ٢ = ٤

٢ * ٢ * ٢ * ٢ = ٥

إمتحن معلوماتك





١- لأن الشمس تتوهّج أكثر في فصل الصيف.

٢- لأن ميلان الأرض عن محورها له تأثير في الفصول أكبر من تأثير بُعد الأرض أو قربها عن الشمس.

٣- لأنه خلال فصل الصيف تخفّ قدرة الغلاف الجوي على امتصاص حرارة الشمس.

أجمل تعليق

أنظر إلى هذا الرسم. ما هو التعليق الذي دار في ذهْنك؟ دوّنه في المكان المخصّص به في صفحة الأصدقاء يكتبون في الملحق.



بريدي الإلكتروني جزرة، بيضة، أم بن؟

أتعرف أنه تصلني كثيراً رسائل «إلى الأمام»؟ أنا أواكب العصر.

جميل أن يتم مداورة الأفكار الجيدة ولكن الأجمل هو من يكتبها أول مرّة يا ذكي.

إشتكت إبنة لأبيها مصاعب الحياة، وقالت إنها لا تعرف ماذا تفعل لمواجهتها، وإنها تودّ الاستسلام، فهي تعبت من القتال والمكابدة. ذلك أنه ما إن تحلّ مشكلة حتى تظهر مشكلة أخرى.

إصطحبها أبوها إلى المطبخ وكان يعمل طباخاً. ملأ ثلاثة أوانٍ بالماء ووضعها على نار حامية. سرعان ما أخذت الماء تغلي في الأواني الثلاثة.

وضع الأب في الوعاء الأول جزراً وفي الثاني بيضة ووضع بعض البنّ في الثالث، وأخذ ينتظر أن تنضج وهو صامت تماماً.

نفد صبر الفتاة، وهي حائرة لا تدري ماذا يريد أبوها. إنتظر الأب بضع دقائق، ثم أطفأ النار، ثم أخذ الجزر ووضعه في وعاء، وأخذ البيض ووضعه في وعاء ثانٍ، وأخذ البن المغلي ووضعه في وعاء ثالث.

ثم نظر إلى ابنته وقال: يا عزيزتي، ماذا ترين؟

ـ «جزر وبيض وبن» أجابت الابنة.

ولكنه طلب منها أن تَتَحسَّس الجزر، فلاحظت أنه صار ناضجاً وطرياً ورخواً. ثم طلب منها أن تنزع قشرة البيضة. فلاحظت أن البيضة باتت صلبة، ثم طلب منها أن ترشف بعض القهوة، فابتسمت الفتاة عندما ذاقت نكهة القهوة الغنية.

سألت الفتاة: «ولكن ماذا يعني هذا يا أبي؟» فقال: إعلمي يا ابنتي أن كلاً من الجزر والبيض والبن واجه الخصم نفسه، وهو المياه المغليّة، لكن كلاً منها تفاعل معه على نحو مختلف.

لقد كان الجزر قوياً وصلباً ولكنه ما لبث أن تراخى وضعف، بعد تعرّضه للمياه المغلية.

أما البيضة فقد كانت قشرتها الخارجية تحمي سائلها الداخلي، لكن هذا الداخل ما لبث ان تصلّب عند تعرّضه للمياه المغلية.

أما البن المطحون فقد كان ردّ فعله فريداً، إذ إنه تمكّن من تغيير الماء نفسها.

وماذا عنك؟

هل أنت الجزرة التي تبدو صلبة، ولكنها عندما تتعرّض للألم والصعوبات، تصبح رخوة وطرية وتفقد قوّتها؟

أمْ أنك البيضة، ذات القلب الرخو، ولكنه إذا ما واجه المشاكل يصبح قوياً وصلباً؟ قد تبدو قشرتك لا تزال كما هي، ولكنك تغيّرت من الداخل، فبات قلبك قاسياً ومفعماً بالمرارة!

أم أنك مثل البنّ المطحون، الذي يغيّر الماء الساخنة، وهو مصدر الألم.. بحيث يجعله ذا طعم أفضل؟!

فإذا كنت مثل البنّ المطحون، فإنك تجعلين الاشياء من حولِكَ أفضل إذا ما بلغ الوضع من حولك الحال القصوى من السوء. فكّري يا ابنتي كيف تتعاملين مع المصاعب؟

هل أنت جزرة أم بيضة أم حبة بنّ مطحونة؟.



في هذه الزاوية أعرض عليكم أجمل ما يدخل صندوق بريدي الالكتروني من قصص وحكايات وأمثال.

فكرة: سناء شباني
رسوم: أحمد الخطيب

فشكول

لمراسلاتكم: fashkool@ahmadmagazine.com.lb

في ذكرى انطلاقة مجلة أحمد، طُلِب من فشكول أن يعدّ لوحة الحائط داخل مكاتب المجلة. فماذا كانت النتيجة؟